« سورة المائدة »

« آمّين » هو مد لازم لجميع القراء فليس لورش فيه إلا المد لأن من القواعد المقررة أنه إذا اجتمع سببان عمل بالأقوى منهما وألغى الأضعف، وقد اجتمع هنا سببان أحدهما السكون المدغم الواقع بعد حرف المد. وهذا يقتضى إشباع المد، والآخر تقدم الهمزة على حرف المد، وهذا يقتضى جواز القصر والتوسط والمد فعمل بالسبب الأول من هذين السببين نظرا لقوته وألغى الأضعف نظرا لضعفه. واعلم أن أقوى المدود اللازم، ويليه المتصل، ويليه العارض للسكون ويليه المنفصل ويليه البدل.

« ورضوانا » قرأ شعبة بضم الراء والباقون بكسرها « شنآن » قرأ ابن عامر وشعبة وأبو جعفر بإسكان النون. والباقون بفتحها. ولورش فيه ثلاثة البدل. ولحمزة فيه وقفا التسهيل « أن صدوكم » قرأ ابن كثير وأبو عمرو بكسر الهمزة والباقون بفتحها.

« ولا تعاونوا » قرأ البزى فى الوصل بتشديد التاء مع المد الطويل والباقون بالتخفيف « الميتة » قرأ أبو جعفر بتشديد الياء والباقون بتخفيفها.

« والمنخنقة » قرأه أبو جعفر بالإظهار كغيره لأنه مستثنى له.

« واخشون اليوم » وقف عليه يعقوب بالياء، والباقون بحذفها.

« فمن اضطر » تقدم ما فيه لكل القراء فى سورة البقرة.

« مخمصة غير » جلى.

« والمحصنات » معا قرأ الكسائى بكسر الصاد، والباقون بفتحها.

« برءوسكم » وقف عليه حمزة بوجهين التسهيل بين بين والحذف.

« وأرجلكم » قرأ نافع وابن عامر وحفص والكسائى ويعقوب بنصب باللام، والباقون بكسرها.

« جآء أحد » سبق الكلام على مثله فى سورة النساء فارجع إليه.

« لمستم » قرأ الأخوان وخلف بحذف الألف بين اللام والميم، والباقون بإثباتها.

« ليطهركم » رقق ورش راءه.

« شنآن قوم » مثل الأول فى الحكم.

« مغفرة » رقق الراء ورش.

« نعمة الله عليكم إذ هم قوم » رسم بالتاء ووقف عليه بالهاء المكى والبصريان والكسائى وغيرهم بالتاء.

« فليتوكل المؤمنون » آخر الربع.

الممال

« يتلى » للأصحاب بالإمالة ولورش بالتقليل بخلف عنه، والتقوى ومرضى وللتقوى بالإمالة للأصحاب، وبالتقليل للبصرى وورش بخلف عنه، جآء لابن ذكوان وحمزة وخلف.

المدغم

« الكبير » يحكم ما، واثقكم، ولا إدغام فى ذبح على النصب لقوله فزحزح عن النار إلخ. ولا فى أهل لغير الله للتشديد.

« إسرآئيل » لا يخفى ما فيه لأبى جعفر وحمزة، وكذلك الصلاة وأيضا لأكفرن عنكم سيئاتكم.

« قاسية » قرأ الأخوان بحذف الألف، وتشديد الياء والباقون بإثبات الألف وتخفيف الياء.

« والبغضآء إلى » سهل الثانية المدنيان والمكى والبصرى ورويس بين بين، وحققها الباقون ولا خلاف فى تحقيق الأولى كما سبق.

« ينبئهم الله » فيه لحمزة وقفا تسهيل الهمزة وإبدالها ياء خالصة.

« كثيرا » رقق الراء ورش.

« رضوانه » لا خلاف فى كسر رائه، فشعبة فيه كغيره.

« ويهديهم » جلى، وكذلك فلم وقفا.

« أبنآء الله » فيه لحمزة وهشام وقفا اثنا عشر وجها على ما فى بعض المصاحف من تصوير الهمزة واوا، وخمسة على ما فى البعض الآخر من رسمها بلا واو.

« وأحبآؤه » فيه لحمزة وقفا تحقيق الأولى وتسهيلها وعلى كل منهما تسهيل الثانية مع المد والقصر فيكون له فيها أربعة أوجه فإذا نظرنا إلى جواز الروم والإشمام فى هاء الضمير

عند القائلين به تكن الأوجه اثنا عشر وجها حاصلة من ضرب الأربعة السابقة فى ثلاثة هاء الضمير. هذا هو الصحيح لحمزة فى الوقف على هذه الكلمة. وهناك أوجه آخر شاذة أو ضعيفة أعرضنا عن ذكرها لعدم جواز القراءة بها.

« ممن خلق » إخفاء أبى جعفر.

« يغفر لمن » رقق الراء ورش ومثله « بشير ونذير ».

« أنبيآء » يؤت الأرض وصلا ووقفا عليهما، عليهم الباب، دخلتموه، عليهم، تأس، كله واضح.

« على القوم الفاسقين » آخر الربع.

الممال

نصارى كله بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش وموسى كله بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه، القيامة للكسائى عند الوقف بلا خلاف، جآءكم الأربعة وجآءنا لابن ذكوان وحمزة وخلف وآتاكم للأصحاب والتقليل لورش بخلفه، أدباركم بالإمالة للبصرى ودورى الكسائى والتقليل لورش بلا خلاف، جبارين بالإمالة لدورى الكسائى وحده، ولورش فيه الفتح والتقليل، ويأتى كل منهما على الفتح والتقليل فى يا موسى قبله فيكون له فى الآية أربعة أوجه: فتح موسى وعليه الفتح والتقليل فى جبارين ثم تقليل موسى وعليه فى جبارين الوجهان المذكوران، وهذه طريقة، والثانية فتحهما معا وتقليلهما معا.

المدغم

« الصغير » فقد ضل لورش والبصرى والشامى والأخوين وخلف، قد جآءكم الأربعة للبصرى وهشام والأخوين وخلف. إذ جعل للبصرى وهشام.

« الكبير » تطلع على، يبين لكم معا، الله هو، يغفر لمن ويعذب من، قال رجلان: قال رب: ولا إدغام فى بعد ذلك لأن الدال مفتوحة بعد ساكن وليس بعدها التاء.

« عليهم » جلى.

« ابنى ءادم » فيه لورش النقل مع ثلاثة البدل. ولا يلتحق بشىء ونحوه نظرا لأن حرف

اللين فى كلمة والهمزة فى كلمة أخرى.

« لأقتلنك » فيه لحمزة وقفا التحقيق والتسهيل « يدى إليك » قرأ المدنيان والبصرى وحفص بفتح الياء والباقون بإسكانها.

« لأقتلك » فيه لحمزة وقفا تحقيق الهمزة وإبدالها ياء خالصة.

« إنى أخاف » فتح الياء المدنيان والمكى والبصرى وأسكنها الباقون.

« إنى أريد » فتح الياء المدنيان وأسكنها الباقون.

« أن تبوّء » فيه لحمزة وهشام وجهان عند الوقف، الأول نقل حركة الهمزة إلى الواو قبلها مع حذف الهمزة فيصير النطق بواو مفتوحة بعد الباء ثم تسكن للوقف؛ الثانى إبدال الهمزة واوا وإدغام الواو قبلها فيها فيصير النطق بواو مشددة مفتوحة ثم تسكن للوقف ولا روم فيه ولا إشمام لكونه مفتوحا.

« وذلك جزآء الظالمين » فيه لحمزة وهشام وقفا اثنا عشر وجها، خمسة القياس وهى إبدال الهمزة ألفا مع القصر والتوسط والمد ثم التسهيل بالروم مع المد والقصر وقد سبقت مرارا. وسبعة على الرسم لأن الهمزة فيه مرسومة على واو فتبدل واوا مضمومة ثم تسكن للوقف ويجرى فيها الأوجه الثلاثة القصر والتوسط والمد مع السكون المحض ومثلها مع الإشمام فتصير الأوجه ستة، والسابع روم حركتها مع القصر.

« سوأة » معا لورش فيه التوسط والمد فى الحالين ولحمزة فيه وقفا النقل فينطق بواو مفتوحة بعد السين وبعدها هاء التأنيث ثم الإدغام فينطق بواو مفتوحة مشددة بعد السين وبعدها هاء التأنيث.

« يا ويلتى » وقف عليه رويس بهاء السكت مع المد المشبع.

« من أجل ذلك » قرأ أبو جعفر بكسر همزة أجل ونقل حركتها إلى النون قبلها فنطق بالنون مكسورة وبعدها الجيم الساكنة. وإذا وقف على من ابتدأ بهمزة مكسورة، وقرأ ورش بنقل حركة الهمزة المفتوحة إلى النون فيصير النطق بالنون مفتوحة وبعدها الجيم.

« رسلنا » قرأ البصرى بإسكان السين، والباقون بضمها.

« كثيرا » رقق ورش راءه.

« إنما جزآء » لحمزة وهشام فى الوقف عليه ما فى السابق.

« يصلبوا » فخم ورش لامه وكذلك لام « وأصلح ».

« أيديهم، من خلاف »، وتقدروا. جزآء عند الوقف عليه، جلى.

« قدير » آخر الربع.

الدنيا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلاف عنه، النار، للبصرى ودورى الكسائى بالإمالة ولورش بالتقليل، يا ويلتى بالإمالة للأصحاب، وبالتقليل لدورى البصرى بلا خلاف ولورش بالخلاف، أحياها وأحيا الناس عند الوقف بالإمالة للكسائى، وبالتقليل لورش بخلفه، جآءتهم لابن ذكوان وحمزة وخلف. هذا وقد ذكر الشاطبى للدورى عن الكسائى الإمالة فى لفظ. يوارى وأوارى، ولكن المحررين بينوا أن الإمالة له ليست من طريق الحرز بل هى من طريق النشر فذكر الشاطبى الإمالة له خروج عن طريقه فلا يلتفت إليه.

« الصغير » بسطت تدغم الطاء فى التاء ولكن أجمعوا على بقاء صفة الإطباق فى الطاء، ولقد جآءتهم، للبصرى وهشام والأخوين وخلف.

« الكبير » آدم بالحق، قال لأقتلنك، لأقتلنك قال، ذلك كتبنا، بالبينات ثم، من بعد ظلمه، يعذب من، ويغفر لمن، ولا إدغام فى إلى يدك لكونه مشددا، ولا فى بعد ذلك لفتح الدال بعد ساكن، ولا فى الأرض ذلك لأن الضاد لا تدغم إلا فى الشين فى قوله تعالى « لبعض شأنهم ».

« لا يحزنك » قرأ نافع بضم الياء وكسر الزاى، والباقون بفتح الياء وضم الزاى.

« السحت » قرأ نافع وابن عامر وعاصم وحمزة وخلف بإسكان الحاء، والباقون بضمها.

« شيئا » جلى والنبيون مثله.

« واخشون ولا »، قرأ أبو عمرو وأبو جعفر بإثبات الياء وصلا، ويعقوب بإثباتها فى الحالين والباقون بحذفها مطلقا.

« والعين والأنف والأذن والسن والجروح » قرأ نافع وعاصم وحمزة وخلف ويعقوب بنصب الكلمات الخمس وقرأ الكسائى برفعها. وقرأ المكى والبصرى والشامى وأبو جعفر

بنصب الأربع الأولى ورفع الجروح.

« والأذن بالأذن » قرأ نافع بإسكان الذال والباقون بضمها.

« فهو » لا يخفى ما فيه.

« وقفينا على آثارهم إلى آخر الآية » اجتمع لقالون فيها مد منفصل وميم جمع وتوراة وقد سبق أن بينا فى مثلها أن له خمسة أوجه من طريق الحرز: الأول قصر المنفصل مع سكون الميم والتقليل فى « التوراة ». الثانى القصر مع صلة الميم وفتح « التوراة »، الثالثة المد مع سكون الميم وفتح « التوراة ». الرابع مثله ولكن مع تقليل « التوراة ». الخامس المد مع صلة الميم وتقليل « التوراة ».

« يديه » معا وصل الهاء ابن كثير ومثله « فيه ».

« وليحكم » قرأ حمزة بكسر اللام ونصب الميم، والباقون بإسكان اللام والميم، ولا يخفى ما لورش من نقل حركة الهمز إلى الميم، وليس لخلف عن حمزة سكت لأنه يقرأ بفتح الميم فى وليحكم « وأن احكم » قرأ البصريان وعاصم وحمزة بكسر النون وصلا، والباقون بضمها.

« فإن تولوا » أجمعوا على تخفيف تائه، فالبزى فيه كغيره.

« كثيرا » رقق راءه ورش.

« يبغون » قرأ ابن عامر بتاء الخطاب والباقون بياء الغيب.

« يوقنون » آخر الربع.

الممال

« يسارعون » لدورى الكسائى الدنيا، وبعيسى ابن مريم لدى الوقف على عيسى بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

جآءوك وجآءك وشآء لابن ذكوان وحمزة وخلف. التوراة الأربعة بالإمالة للبصرى والكسائى وابن ذكوان وخلف عن نفسه وبالتقليل لورش وحمزة وقالون بخلف عنه. هدى الثلاثة لدى الوقف عليها. وآتاكم بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه. آثارهم بالإمالة للبصرى والتقليل لورش بلا خلف عنه.

المدغم

« الكبير » الرسول لا. الكلم من. من بعد ذلك. يحكم بها. بمريم مصدقا. فيه هدى الكتاب بالحق، ولا إدغام فى سماعون للكذب ونحوه لسكون ما قبل النون.

« فيهم » ضم الهاء يعقوب.

« ويقول الذين آمنوا » قرأ الكوفيون بإثبات الواو مع رفع اللام. وقرأ المدنيان والمكى والشامى بحذف الواو ورفع اللام. وقرأ البصريان بإثبات الواو ونصب اللام.

« يرتد » قرأ المدنيان والشامى بدالين الأولى مكسورة والثانية مجزومة بفك الإدغام والباقون بدال واحدة مشددة مفتوحة بالإدغام.

« هزوا » سبق الكلام عليه وصلا ووقفا لجميع القراء فى سورة البقرة.

« والكفار» قرأ البصريان والكسائى بخفض الراء والباقون بنصبها.

« مؤمنين » الصلاة القردة والخنازير. كله واضح.

« قل هل أنبئكم » لخلف عن حمزة عند الوقف عليه ستة أوجه: النقل والتحقيق مع السكت وتركه وعلى كل تسهيل الهمزة الثانية وإبدالها ياء، ولخلاد أربعة: النقل والتحقيق من غير سكت وعلى كل الوجهان فى الثانية.

« وعبد الطاغوت » قرأ حمزة بضم الباء وجر الطاغوت. والباقون بفتح الباء ونصب الطاغوت.

« قولهم الإثم، وأكلهم السحت » تقدمت مذاهب القراء فى الهاء والميم، وسبق بيان حكم السحت قريبا.

« لبئس » أبدل الهمز ورش والسوسى وأبو جعفر. وحمزة وقفا.

« مغلولة غلت » أخفى التنوين فى الغين أبو جعفر.

« أيديهم » ضم الهاء يعقوب.

« كثيرا » رقق الراء ورش.

« والبغضآء إلى » سهل الثانية بين بين المدنيان والمكى والبصرى ورويس، وحققها الباقون ولا خلاف فى تحقيق الأولى.

« أطفأها » سهل حمزة وقفا الهمزة الثانية بين بين.

« سيئاتهم » أبدل حمزة الهمزة ياء خالصة وقفا.

﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا۟ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ﴾ الآية اجتمع فيها لقالون ميم الجمع ولفظ التوراة والمنفصل، وفيها لقالون خمسة أوجه وقد سبق مثلها: الأول سكون الميم مع فتح التوراة ومد المنفصل، والثانى سكون الميم وتقليل التوراة وقصر المنفصل وفتح التوراة. الخامس صلة الميم مع مد المنفصل وتقليل التوراة.

« يعملون » آخر الربع.

الممال

الناس لدورى البصرى. النصارى، وترى بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش. وكذلك فترى الذين عند الوقف على فترى. وعند وصلها بالذين يميلها السوسى بخلاف عنه ولا إمالة فيها لأحد سواه حينئذ. يسارعون معا. لدورى الكسائى بالإمالة نخشى، فعسى الله عند الوقف، ينهاهم بالإمالة للأصحاب، والتقليل لورش بخلف عنه. دآئرة والقيامة للكسائى وقفا بلا خلف الكافرين بالإمالة للبصرى ودورى الكسائى ورويس وبالتقليل لورش. والكفار للبصرى ودورى الكسائى بالإمالة ولا تقليل فيه لورش لأنه يقرأ بالنصب. جآءوكم بالإمالة لابن ذكوان وحمزة وخلف. التوراة تقدم قريبا.

المدغم

« الصغير » هل تنقمون لهشام والأخوين. وقد دخلوا للجميع.

« الكبير » يقولون نخشى حزب الله هم، أعلم بما. ينفق كيف، ولا إدغام فى ببعض ذنوبهم لقصر الإدغام على لبعض شأنهم، ولا فى يخافون لومة لوقوع النون بعد ساكن.

« رسالته » قرأ المدنيان والشامى وشعبة ويعقوب بإثبات ألف بعد اللام مع كسر التاء، والباقون بحذف الألف ونصب التاء.

« قل يا أهل الكتاب لستم على شىء »، فيها لقالون من الأوجه ما فى « وقفينا على آثارهم بعيسى ابن مريم » فراجعها.

« كثيرا » رقق الراء ورش.

« تأس »، أبدل الهمز ورش والسوسى وأبو جعفر مطلقا وحمزة عند الوقف.

« والصابئون » قرأ نافع وأبو جعفر بنقل حركة الهمزة إلى الباء قبلها مع حذف الهمزة والباقون بإثبات الهمزة مضمومة، ولحمزة وقفا ثلاثة أوجه هذا الوجه والثانى تسهيل الهمزة بينهما وبين الواو. والثالث إبدالها ياء خالصة.

« فلا خوف عليهم » إسرآئيل إليهم سبق كله مرارا.

« ألا تكون » قرأ البصرى والأخوان وخلف برفع النون، والباقون. بنصبها.

« بصير » ويستغفرونه، غير، وكثيرا، رقق ورش راء الجميع.

« لبئس » تقدم قريبا، وكذا ومأواه.

« يؤمنون » إليه، والنبى: جلى كله.

« فاسقون » آخر الربع.

الممال

« الناس » لدورى البصرى الكافرين معا بالإمالة للبصرى ودورى على ورويس وبالتقليل لورش. أنصار، لمن تقدم ذكرهم ما عدا رويسا، التوراة سبق قريبا، النصارى وترى بالإمالة للأصحاب والبصرى، وبالتقليل لورش، عيسى ابن مريم عند الوقف للأصحاب بالإمالة

وللبصرى وورش بالتقليل بخلف عن ورش جآءهم لابن ذكوان وحمزة وخلف تهوى ومأواه بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه، أنى بالإمالة للأصحاب، وبالتقليل لدورى البصرى وورش بخلف عنه.

المدغم

« الصغير » قد ضلوا لورش والبصرى والشامى والأخوين وخلف.

« الكبير » إن الله هو، ثالث ثلاثة، نبين لهم، الآيات ثم، والله هو، السبيل لعن.

« جزآء المحسنين » فيه لحمزة وقفا خمسة القياس فقط لأن الهمزة لم ترسم بالواو.

« يؤاخذكم معا » قرأ ورش وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوا خالصة وصلا ووقفا وكذلك قرأ حمزة وقفا.

« عقدتم » قرأ ابن ذكوان بإثبات ألف بعد العين، وتخفيف القاف. وشعبة والأخوان وخلف بحذف الألف وتخفيف القاف، والباقون بالحذف وتشديد القاف.

« تحرير رقبة » رقق الراء ورش.

« وأطيعوا »، وآمنوا، وأحسنوا، وأنتم، لا يخفى ما فيه لحمزة وقفا.

« فجزآء مثل » قرأ الكوفيون ويعقوب بتنوين جزآء ورفع لام مثل. والباقون بحذف التنوين وخفض اللام فى مثل. « كفارة طعام » قرأ المدنيان والشامى بحذف تنوين كفارة وخفض ميم طعام، والباقون بتنوين كفارة ورفع ميم طعام، وأجمعوا على قراءة مساكين هنا بالجمع.

« تحشرون » آخر الربع.

الممال

الناس لدورى البصري، نصارى وترى للأصحاب والبصرى بالإمالة ولورش بالتقليل جآءنا لابن ذكوان وحمزة وخلف، رقبة وللسيارة للكسائى بالإمالة اتفاقا فى الأول واختلافا فى الثانى، اعتدى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه، ولا إمالة فى عفا لأنه واوى.

المدغـــم

« الكبيـر » رزقكم، تحرير رقـبـة، ذلك كـفـارة، الصـا لحات جنـاح الصا لحات ثم، الصيـد تنـاله، يحكم بـه، طعـام مسـاكين، ولا إدغـام فـى يقـولـون ربنـا، ولا فـى بعـد ذلك، ولا فى أحل لكم لسكون ما قبل المدغم فى الأول والثانى، وللتشديد فى الثالث.

« قياما » قرأ الشامى بحذف الألف التى بعد الياء، والباقون بإثباتها.

« والقلائد » فيه لحمزة وقفا التسهيل مع المد والقصر.

« شىء » فيـه لورش التـوسط والمد، وعلى كل السكون والروم، وفيـه لحمـزة وهشام وقـفـا النقل والإدغام وعلى كل السكون والروم.

« لا تسألوا » فيه لحمزة وقفا النقل فقط.

« أشيآء إن » حكمها حكم والبغضآء إلى لجميع القراء.

« تسؤكم » أبدل الهمزة فى الحالين أبو جعفر وحده، وعند الوقف فقط حمزة.

« ينـزل » قرأ المكى والبصريان بالتخفيف، والباقون بالتشديد.

« القرآن » قرأ المكى بالنقل فى الحالين، وحمزة كذلك إن وقف.

« بحيرة » رقق الراء ورش.

« سآئبة » فيه لحمزة وقفا ما فى والقلائد، وكذلك آبآءنا.

« قيل » سبق غير مرة.

« فينبئكم » فـيـه لحـمـزة عنـد الوقف تسـهيل الهـمـزة بينهـا وبين الواو، وإبدالهـا ياء خالصة.

« من غيركم » أخفى النون فى الغين أبو جعفر وأظهرها غيره.

« الصلاة » فخم اللام ورش.

« إن ارتبتم » لا خلاف فى تفخيم الراء لعروض الكسرة.

« عثر » رقق الراء ورش.

« استحق » قرأ حفص بفتح التاء والحاء وإذا ابتـدأ كسر الهمزة، والبـاقون بضم التاء

وكسر الحاء وإذا ابتدأوا ضموا الهمزة.

« عليهم الأوليان » لا يخفى حكم الهاء والميم للقراء العشرة، وأما لفظ الأوليان فقرأه حمزة وخلف وشعبة ويعقوب بتشديد الواو وفتحها وكسر اللام وبعدها ياء ساكنة وفتح النون، والباقون بإسكان الواو وفتح اللام والياء وألف بعدها وكسر النون.

« الفاسقين » آخر الربع.

الممال

للناس للدورى عن البصرى، كافرين. للبصرى ودورى الكسائى ورويس ولورش بالتقليل، قربى بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه أدنى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه، ولا تقليل فيه للبصرى لكونه على زنة أفعل ولا إمالة فى عفا لكونه واويا.

المدغم

« الصغير » قد سألها: للبصرى وهشام والأخوين وخلف.

« الكبير » والقلآئد ذلك، يعلم ما، والله يعلم ما. ولو أعجبك كثرة. قيل لهم. الموت تحبسونهما.

« الغيوب » قرأ حمزة وشعبة بكسر الغين والباقون بضمها.

« القدس » أسكن المكى الدال، وضمها الباقون.

« كهيئة » فيه لورش التوسط والمد، ولحمزة فيه وقفا النقل والإدغام ولأبى جعفر الإدغام فى الحالين.

« الطير » قرأ أبو جعفر بألف ممدودة بعد الطاء وبعدها همزة مكسورة فى مكان الياء والمد عنده متصل، وقرأ الباقون بحذف الألف وبياء ساكنة بعد الطاء مكان الهمزة.

« فتكون طيرا » قرأ المدنيان ويعقوب بألف بعد الطاء وهمزة مكسورة بعدها مكان الياء، والباقون بحذف الألف وبياء ساكنة بعد الطاء فى مكان الهمزة. ولا يخفى ترقيق رائه لورش.

« وأبرىء » فيه لحمزة وهشام وقفا ما فى يستهزئ بالبقرة.

« إسرآئيل » جئتهم. لا يخفى.

« سحر مبين » قرأ الأخوان وخلف بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء. والباقون بكسر السين وحذف الألف وإسكان الحاء، ورقق الراء ورش.

« هل يستطيع ربك » قرأ الكسائى تستطيع بتاء الخطاب وربك بنصب الباء والباقون بياء الغيب ورفع الباء.

« ينزل » خففه المكى والبصريان، وشدده الباقون.

« مؤمنين » نأكل. وآخرنا. وآية. خير كله واضح وكذلك « تطمئن » لحمزة وقفا فله التسهيل فقط.

« منزلها » قرأ بالتخفيف المكى والبصريان والأخوان وخلف والباقون بالتشديد.

« فإنى أعذبه » فتح المدنيان الياء وأسكنها غيرهما.

« ءأنت » حكمه حكم ءأنذرتهم لسائر القراء غير أن ورشا إذا وقف ليس له إلا التسهيل ويمتنع الإبدال لثقل اللفظ باجتماع ثلاثة سواكن متوالية. هذا هو الصحيح. وأجاز بعضهم فيه الإبدال وقفا كذلك، والأول أرجح.

« وأمى إلهين » أسكن الياء المكى وشعبة والأخوان وخلف ويعقوب، وفتحها الباقون.

« الغيوب » تقدم قريبا.

« أن أعبدوا الله » كسر النون وصلا البصريان وعاصم وحمزة. وضمها غيرهم.

« عليهم » وفيهم، جلى.

« هذا يوم » قرأ نافع بفتح الميم، والباقون برفعها. « فيهن » ضم الهاء يعقوب ووقف بهاء السكت.

« وهو » أسكن الهاء قالون والبصرى والكسائى وأبو جعفر وضمها غيرهم ووقف عليها يعقوب بهاء السكت.

« سورة الأنعام »

« وهو » جلى.

« سركم » رقق الراء ورش.

« تأتيهم » أبدل الهمزة مطلقا ورش والسوسى وأبو جعفر، وعند الوقف حمزة وضم يعقوب الهاء ومثله « يأتيهم ».

« أنبآء » رسمت الهمزة فيه على واو، ففيه لحمزة وهشام وقفا اثنا عشر وجها خمسة على القياس، وسبعة على الرسم، وقد سبق بيانها فى « وذلك جزآؤ الظالمين » بالمائدة.

« يستهزءون » لا يخفى ما فيه من ثلاثة البدل لورش، ولأبى جعفر الحذف فى الحالين ولحمزة فى الوقف ثلاثة أوجه: الحذف، والتسهيل، والإبدال ياء وقد تقدمت غير مرة.

« عليهم » جلى.

« مدرارا » فى رائه التفخيم لجميع القراء للتكرار.

« وأنشأنا » أبدل الهمز السوسى وأبو جعفر مطلقا وحمزة، وقفا، وله فى الأولى التحقيق والتسهيل وقفا.

« قرنا ءاخرين » لا يخفى ما فيه لورش وحمزة وقفا.

« قرطاس » فخم الجميع الراء لحرف استعلاء بعدها.

« فلمسوه » جعلناه، لجعلناه، وصل الهاء فى الجميع ابن كثير.

« بأيديهم » ضم الهاء يعقوب.

« سحر مبين » سروا، سيروا، خسروا، رقق الراء فى الجميع ورش.

« عليهم » جلى.

« ولقد استهزئ » كسر الدال وصلا البصريان وعاصم وحمزة، وضمها الباقون، وأبدل أبو جعفر الهمزة ياء محضة مفتوحة وصلا وساكنة وقفا، وليس لحمزة فيه إلا الإبدال ياء ساكنة مدية.

« يستهزءون » تقدم قريبا.

« يؤمنون » جلى. وهو آخر الربع.

الممـال

يا عيسى ابن مريم معا لدى الوقف والموتى وعيسى ابن مريم لدى الوقف بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه، والتوراة تقدم، للناس لدورى البصرى. قضى ومسمى لدى الوقف، بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه، جآءهم بالإمالة لابن ذكوان وخلف وحمزة، فحاق لحمزة وحده بالإمالة، القيامة وقفا للكسائى بلا خلف عنه.

المدغـم

« الصغير » وإذ تخلق وإذ تخرج قد صدقتنا للبصرى وهشام والأخوين وخلف، إذ جئتهم للبصرى وهشام، هل تستطيع للكسائى وإن تغفر لهم للبصرى بخلف عن الدورى.

« الكبير » تعلم ما. ولا أعلم ما. قال الله هذا. خلقكم. ويعلم ما عليك كتابا.

« وهو » معا، « أغير، فهو القاهر » جلى.

« إنى أضاف » فتح الياء المدنيان وأسكنها غيرهما.

« إنى أخاف » فتح الياء المدنيان والبصرى والمكى، وأسكنها الباقون.

« من يصرف » قرأ شعبة والأخوان وخلف ويعقوب بفتح الياء وكسر الراء، والباقون بضم الياء وفتح الراء.

« القرءان » نقل المكى حركة الهمزة إلى الراء قبلها، وحذفها فى الحالين، وكذلك وقف حمزة.

« لأنذركم » رقق الراء ورش، ولحمزة فى الوقف عليه تحقيق الهمزة وإبدالها ياء محضة. وتسهيلها بين بين.

« أئنكم » سهل الهمزة الثانية بينها وبين الياء، وأدخل ألفا بينها وبين الأولى قالون وأبو عمرو وأبو جعفر، وسهلها من غير إدخال ورش، وابن كثير ورويس ولهشام وجهان: تحقيقها مع الإدخال وعدمه، وللباقين التحقيق بلا إدخال، ولحمزة عند الوقف التحقيق والتسهيل.

« برىء » أبدل حمزة وهشام عند الوقف الهمزة ياء، وأدغم الياء قبلها فيها مع السكون

المحض والإشمام والروم وليس لهما غير ذلك لزيادة الياء.

« نحشرهم » « ثم نقول » : قرأ يعقوب بالياء التحتية فيهما، والباقون بالنون فيهما كذلك.

« لم تكن فتنتهم » قرأ نافع وأبو جعفر وأبو عمرو وشعبة وخلف بتأنيث ونصب فتنتهم وقرأ ابن كثير وابن عامر وحفص بالتأنيث والرفع. وقرأ حمزة والكسائى ويعقوب بالتذكير والنصب.

« والله ربنا » قرأ الأخوان وخلف بنصب الباء، والباقون بجرها.

« أساطير الأولين » جلى لورش وحمزة.

« وينأون » وقف عليه حمزة بنقل حركة الهمزة إلى النون وحذف الهمزة، فيصير النطق بنون مفتوحة وبعدها الواو الساكنة.

« ولا نكذب. ونكون » قرأ حفص وحمزة ويعقوب بنصب الباء فى الفعل الأول ونصب النون فى الثانى. وقرأ ابن عامر بالرفع فى الأول والنصب فى الثانى. وقرأ الباقون بالرفع فى الفعلين معا.

« عنه » وصل الهاء ابن كثير.

« خسر » رقق الراء ورش.

« وللدار » قرأ ابن عامر بلام واحدة وتخفيف الدال وجر الأخرة، والباقون بلامين وتشديد الدال ورفع الأخرة، ورقق ورش راء الآخرة، وكذا راء خير.

« تعقلون » قرأ نافع بضم الياء وكسر الزاى، والباقون بفتح الياء وضم الزاى.

« لا يكذبونك » قرأ نافع والكسائى بإسكان الكاف وتخفيف الذال، والباقون بفتح الكاف وتشديد الذال.

« من نبأ » رسمت الهمزة فيه على ياء، ففيه لحمزة وهشام فى الوقف عليه أربعة أوجه. الأول: إبدال الهمزة ألفا. الثانى: تسهيلها مع الروم. الثالث والرابع: إبدالها ياء خالصة على الرسم مع السكون والروم.

« إعراضهم » راؤه مفخمة لجميع القراء ورش وغيره.

«الجاهلين» آخر الربع.

الممال

والنهار والنار للبصرى والدورى بالإمالة، ولورش بالتقليل. أخرى وافترى وترى معا بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش. الدنيا معا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه. ءاذانهم: بالإمالة لدورى الكسائى. جآءوك وجآءتهم وجآءك وشآء لابن ذكوان وخلف وحمزة. بلى وأتاهم والهدى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه، ولا إمالة فى بدا، لأنه واوى.

المدغم

«الصغير» ولقد جآءك للبصرى وهشام والأخوين وخلف.

«الكبير» هو وإن. أظلم ممن. كذب بآياته، نقول للذين، ولا نكذب بآيات، العذاب بما، ولا مبدل لكلمات الله.

«إليه يرجعون» وصل ابن كثير هاء الضمير. وقرأ يعقوب يرجعون بفتح الياء وكسر الجيم، والباقون بضم الياء وفتح الجيم.

«على أن ينزل» قرأ المكى وحده بالتخفيف، والباقون بالتشديد.

«يطير بجناحيه» رقق الراء ورش، ووصل المكى هاء الكناية.

«من يشإ الله» لا إبدال فيه لأحد فى حالة الوصل. وأما فى حالة الوقف فلا يبدله إلا أبو جعفر.

«ومن يشأ يجعله» أبدله أبو جعفر وحده فى الحالين وحمزة عند الوقف، وهو من المستثنيات للسوسى.

«صراط» لا يخفى.

«أرأيتكم»، معا، و«أرأيتم» قرأ نافع وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية المتوسطة بينهما وبين الألف، ولورش وجه ثان، وهو إبدالها ألفا خالصة مع إشباع المد للساكنين. وقرأ الكسائى بحذف هذه الهمزة، والباقون بإثباتها محققة فى الحالين إلا حمزة فسهلها عند الوقف.

« أغير الله، إياه، إليه » كله ظاهر.

« بالبأسآء. بأسنا » أبدل الهمز فى الحالين أبو جعفر والسوسى وفى الوقف حمزة.

« ذكروا » رقق الراء ورش.

« فتحنا عليهم » قرأ ابن عامر وأبو جعفر ورويس بتشديد التاء، والباقون بتخفيفها. وضم هاء « عليهم » حمزة ويعقوب.

« دابر، ظلموا » رقق الراء ورش وغلظ اللام فى « ظلموا ».

« يصدفون » قرأ الأخوان وخلف ورويس بإشمام الصاد صوت الزاى والباقون بالصاد الخالصة.

« وأصلح » غلظ اللام ورش.

« فلا خوف عليهم » تقدم مرارا.

« إلى » وقف يعقوب بهاء السكت.

« بالغداة » قرأ ابن عامر بضم الغين وإسكان الدال وبعدها واو مفتوحة، والباقون بفتح الغين والدال وبعدها ألف.

« أنه من. فأنه » قرأ نافع وأبو جعفر بفتح الهمزة فى الأولى والكسر فى الثانية. وقرأ الشامى وعاصم ويعقوب بالفتح فيهما، والباقون بالكسر فيهما.

« سوٓءا » فيه لحمزة وقفا الإدغام.

« ولتستبين سبيل » قرأ نافع وأبو جعفر بتاء الخطاب ونصب لام سبيل. وقرأ شعبة والأخوان وخلف بالياء ورفع سبيل، والباقون بالتاء والرفع.

« يقص الحق » قرأ المدنيان والمكى وعاصم بضم القاف وبعدها صاد مهملة مضمومة مشددة، والباقون بسكون القاف. وبعدها ضاد معجمة مكسورة مخففة. ويقف هؤلاء بحذف الياء إجراء للوقف مجرى الوصل واكتفاء عن الياء بالكسرة إلا يعقوب بإثبات الياء على أصله.

« وهو خير» جلى.

« بالظالمين » آخر الربع.

الممـال

والموتـى للأصـحـاب بالإمـالة، وللبـصـرى وورش بـالتـقليل بخلف عن ورش. آتاكم مـعـا والأعمى ويوحى للأصحاب بالإمالة، ولورش بالتقليل بخلفه. شآء وجآءهم وجآءك لابن ذكوان وحمزة.

المدغـم

« الصغير » إذ جآءهم للبصرى وهشام. قد ضللت للبصرى وورش والشامى والأخوين وخلف.

« الكبيـر » وزين لهم. الآيات ثم، العـذاب بما. أقـول لكم مـعـا، بأعلم بالشـاكـرين أعلم بالظالمين، ولا إدغام فى بالعشى يريدون للتشديد.

« إلا هو » وقف عليه يعقوب بهاء السكت. « وهو » جلى.

جآء أحدكم، سبق فى سورتى النساء والمائدة.

« توفته » قرأ حمزة وحده بألف ممالة بعد الفاء، والباقون بتاء ساكنة مكان الألف.

« رسلنا » أسكن أبو عمرو السين وضمها غيره.

« من ينجيكم » قـرأ يعـقـوب بإسكان النون وتخـفـيف الجـيم، والبـاقـون بفـتـح النون وتشديد الجيم.

« وخفية » قرأ شعبة بكسر الخاء. والباقون بضمها.

« أنجانا » قرأ الكوفيـون بألف بعد الجيم من غير ياء ولا تاء. والبـاقـون بيـاء تحـتيـة ساكنة بعد الجيم وبعدها تاء فوقية مفتوحة.

« قل الله ينجيكم » قـرأ نافع وابن كـثيـر وأبو عـمـرو وابن ذكوان ويعـقـوب بإسكان النون وتخفيف الجيم، والباقون بفتح النون وتشديد الجيم.

« القادر » رقق الراء ورش.

« بعض انظر » قرأ البصريان وابن ذكوان وعاصم وحمزة بكسر التنوين وصلا، والباقون بالضم.

« نبإ » فيه لحمزة وهشام وقفا الإبدال ألفا والتسهيل بالروم.

« لعبـا ولهـوا وغـرتهم » أدغم خلف عن حـمـزة التنوين فى الواو بلا غنة والبـاقـون بالإدغام والغنة.

« ينسينك » قرأ ابن عامر بفتح النون التى قبل السين وتشديد السين، والباقون بإسكان النون وتخفيف السين.

« حديث غيره » أخفى أبو جعفر التنوين فى الغين مع الغنة وأظهره غيره.

« استهوته » حكمها حكم توفته للقراء جميعا.

« حيران » فيه لورش التفخيم والترقيق.

« الهدى ائتنا » أبدل ورش والسوسى وأبو جعفر همز ائتنا ألفا عند وصل الهدى بائتنا سواء وقفوا على ائتنا أم وصلوا بما بعدها وكذلك حمـزة إذا وصل الهدى بائتنا ووقف عليها.

أما عند الوقف على الهدى والابتداء بائتنا فجميع القراء يبتدئون بهمزة وصل مكسورة مع إبدال همزة ائتنا حرف مد، أى ياء ساكنة مدية.

« لرب » لا ترقيق لورش فيه لعدم أصالة الكسرة.

« الصلاة، واتقوه. وهو. إليه » كله واضح.

« فيكون » أجمع القراء العشرة على رفع نونه.

« الخبير » آخر الربع.

الممال

يتوفاكم، وليقضى، ومسمى لدى الوقف مولاهم وهدانا والهدى وهدى لدى الوقف عليهما. والهدى بالإمالة للأصحاب، والتقليل لورش بخلفه. أنجانا بالإمالة للأصحاب ولا تقليل فيه لورش لأنه يقرأ بالتاء.

توفاه. واستهواه. بالإمالة لحمزة وحده لأن غيره يقرأ بالتاء، ولا تقليل فيه لورش كذلك، بالنهار للبصرى ودورى الكسائى ولورش بالتقليل. جآء لابن ذكوان وخلف وحمزة خفية للكسائى بالإمالة بلا خلاف، الذكرى وذكرى بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش. الدنيا بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش. الدنيا بالإمالة للأصحاب

وبالتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

واعلم أن ورشا لا يقلل الألف التى بعد الدال فى الهدى ائتنا إلا عند الوقف كما ذكرنا أما عند وصل الهدى بائتنا فلا تقليل له على الصحيح لأن الألف التى بعد الدال فى حالة الوصل هى المبدلة من الهمزة على الصحيح.

وأما ألف الهدى فإنها تحذف لوجود الساكن بعدها وهو الهمزة سواء حققت الهمزة أم أبدلت لأن المقصود من الإبدال إنما هو التخفيف والتخفيف عارض. وكذلك لا إمالة لحمزة فى ألف الهدى عند وصلها بائتنا مع الوقف على ائتنا للعلة السابقة. ولذلك قال ابن الجزرى والصحيح المأخوذ به عن ورش وحمزة فيه الفتح. انتهى.

المدغم

« الكبير » هو ويعلم ما فى البر. ويعلم ما جرحتم. الموت توفته، وكذب به، هدى الله هو.

« آزر » قرأ يعقوب بضم الراء، والباقون بفتحها، وورش على أصله فى البدل.

« إنى أراك » فتح الياء المدنيان والمكى والبصرى، وأسكنها غيرهم.

« برىء » فيه لحمزة وهشام وقفا الإدغام فقط مع السكون والإشمام والروم، وتقدم مثله أول السورة.

« وجهى للذى » فتح الياء المدنيان والشامى وحفص، وأسكنها الباقون.

« أتحآجّونى فى الله » قرأ المدنيان وابن ذكوان وهشام بخلف عنه بتخفيف النون والباقون بتشديدها، وهو الوجه الثانى لهشام.

« وقد هدان » قرأ البصرى وأبو جعفر بإثبات الياء وصلا، ويعقوب بإثباتها فى الحالين والباقون بحذفها كذلك.

« ما لم ينزل » خففه المكى والبصريان، وشدده الباقون.

« درجات » قرأ الكوفيون ويعقوب بتنوين التاء، والباقون بحذفه.

« نشآء إن » قرأ المدنيان والمكى والبصرى ورويس بتسهيل الهمزة الثانية، وعنهم إبدالها واوا محضة، والباقون بتحقيقها.

« وزكريا » قرأ حفص والأخوان وخلف بترك الهمز وصلا ووقفا، والباقون بإثبات الهمز مفتوحا وصلا وساكنا وقفا. ووقف هشام عليه كوقفه على شآء، ولا شىء فيه لحمزة وقفا لأنه يقرأ بترك الهمز.

« واليسع » قرأ الأخوان وخلف بلام مشددة مفتوحة وبعدها ياء ساكنة. والباقون بلام خفيفة ساكنة وبعدها ياء مفتوحة.

« صراط والنبوة » جلى.

« اقتده » قرأ المدنيان والمكى والبصرى وعاصم بإثبات الهاء ساكنة وصلا ووقفا. وقرأ الأخوان ويعقوب وخلف بحذفها وصلا وإثباتها ساكنة وقفا. وقرأ ابن ذكوان بإثباتها مكسورة مع الإشباع وصلا. وبإثباتها ساكنة وقفا.

وأما ما ذكره الشاطبى لابن ذكوان من أن له وجهين وصلا: القصر والإشباع فخروج عن طريقه، إذ طريقه الإشباع فقط، وهذا هو المقروء به من طريق الشاطبى والخلاصة أنه لا خلاف بين القراء فى إثباتها ساكنة فى حال الوقف وإنما الخلاف فى حال الوصل كما علمت.

« تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون » قرأ المكى والبصرى بياء الغيب فى الأفعال الثلاثة.. والباقون بتاء الخطاب فيها.

« كثيرا » رقق الراء ورش.

« ولتنذر » قرأ شعبة بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب، ورقق ورش راءه.

« صلاتهم، أظلم، أيديهم » كله جلى.

« شركاؤا » رسمت فيه الهمزة على واو، ففيه لحمزة وهشام اثنا عشر وجها خمسة القياس وسبعة الرسم، وسبق بيانها فى جزآء بالمائدة.

« بينكم » قرأ المدنيان وحفص والكسائى بفتح النون. والباقون بضمها.

« تزعمون » آخر الربع.

الممال

أراك بالإمالة للأصحاب والبصرى ، وبالتقليل لورش، رأى كوكبا قلل ورش الراء، والهمزة معا، وهو على أصله فى البدل من القصر والتوسط والمد، وأمال أبو عمرو الهمزة فقط مع فتح الراء. وما ذكره الشاطبى من الخلاف للسوسى فى إمالة الراء ليس من طريقه فلا يقرأ به. وقرأ ابن ذكوان وشعبة والأخوان وخلف بإمال الراء والهمزة معا، رأى القمر، رأى الشمس عند الوقف على رأى من كل منهما يكون حكمهما كحكم رأى كوكبا، وعند وصلها بالقمر أو الشمس يتغير حكمها، فيقرأ بإمالة الراء وحدها شعبة وحمزة وخلف، ولم يمل أحد من القراء الهمزة. وما ذكره الشاطبى من الخلاف فى إمالة الهمزة لشعبة، وفى إمالة الراء والهمزة معا للسوسى، فلا يصح من طرق الشاطبية، بل ولا من طرق النشر فلا يقرأ به أصلا، وهدانى بالإمالة للكسائى والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه. ذكرى والقرى وافترى وترى نرى بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش بلا خلاف عنه.

هدى الله وهدى الله وهدى لدى الوقف عليها، وفبهداهم، وفرادى بالإمالة للأصحاب، والتقليل لورش بخلف عنه. بكافرين بالإمالة للبصرى ودورى الكسائى ورويس، والتقليل لورش. جآء لابن ذكوان وخلف وحمزة، الناس لدورى البصرى.

المدغم

« الصغير » ولقد جئتمونا، للبصرى وهشام والأخوين وخلف، لقد تقطع لجميع القراء.

« الكبير » إبراهيم ملكوت. الليل رأى. قال لا أحب؛ قال لئن. أظلم ممن. ولا إدغام فى حق قدره، لوجود التشديد.

« الميت معا » قرأ نافع وحفص والأخوان ويعقوب وخلف وأبو جعفر بتشديد الياء مكسورة. والباقون بتخفيفها ساكنة.

« تؤفكون » أبدل الهمزة فى الحالين ورش والسوسى وأبو جعفر وفى الوقف حمزة.

« وجعل الليل » قرأ الكوفيون بفتح العين واللام من غير ألف بينهما، وبنصب الليل، والباقون بالألف بعد الجيم، وكسر العين، ورفع اللام، وخفض الليل.

« تقدير » رقق الراء ورش.

« أنشأكم » سهل الهمزة الثانية وقفا حمزة.

« فمستقر » قرأ ابن كثير وأبو عمرو وروح بكسر القاف، والباقون بفتحها، ولا خلاف بينهم فى فتح دال ومستودع.

« متشابه انظروا » قرأ البصرى وابن ذكوان وعاصم وحمزة ويعقوب بكسر التنوين وصلا والباقون بضمه كذلك.

« ثمره » قرأ الأخوان وخلف بضم الثاء والميم، والباقون بفتحهما.

« وخرقوا » قرأ المدنيان بتشديد الراء، والباقون بتخفيفها.

« وهو » جلى.

« بصآئر » رقق الراء ورش.

« درست » قرأ المكى والبصرى بألف بعد الدال وسكون السين وفتح التاء. وقرأ ابن عامر ويعقوب بغير ألف مع فتح السين وسكون التاء والباقون بغير ألف وإسكان السين وفتح التاء.

« عليهم » معا جلى.

« عدوا » قرأ يعقوب بضم العين والدال. وتشديد الواو. والباقون بفتح العين وإسكان الدال.

« فينبئهم » وقف عليه حمزة بتسهيل الهمزة بينها وبين الواو وبإبدالها ياء خالصة.

« وما يشعركم » قرأ البصرى بخلف عن الدورى بإسكان الراء. والوجه الآخر للدورى اختلاس ضمتها، والباقون بالضمة الكاملة. وعلى وجه الإسكان لابد من ترقيق الراء لسكونها بعد كسرة لازمة. وعلى وجه الاختلاس لابد من تفخيمها، لأن الاختلاس حركة وإن لم تكن كاملة فحكمها حكم الحركة التامة.

« أنها إذا » قرأ المكى والبصريان وخلف عن نفسه وشعبة بخلف عنه بكسر الهمزة، والباقون بفتحها، وهو الوجه الثانى لشعبة.

« لا يؤمنون » قرأ ابن عامر وحمزة بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيبة.

« يعمهون » آخر الربع.

الممال

والنوى وتعالى بالإمالة للأصحاب، والتقليل لورش بخلف عنه، فأنى وأنى بالإمالة للأصحاب والتقليل لدورى البصرى ولورش بخلفه، جآءكم وجآءت لابن ذكوان وحمزة وخلف، طغيانهم لدورى الكسائى ولا تقليل فيه لورش.

المدغم

« الصغير » قد جاءكم للبصرى وهشام والأخوان وخلف.

« الكبير » جعل لكم. وخلق كل شىء. خالق كل شىء. هو وأعرض.

« إليهم الملآئكة » قرأ البصرى وصلا بكسر الهاء والميم. والأخوان وخلف ويعقوب وصلا بضمهما. فإذا وقفوا فالبصرى بكسر الهاء وإسكان الميم. وحمزة ويعقوب بضم الهاء وإسكان الميم. والكسائى وخلف بكسر الهاء وإسكان الميم، وقرأ الباقون وصلا بكسر الهاء وضم الميم، ووقفا بكسر الهاء وإسكان الميم.

« عليهم » جلى.

« قبلا » قرأ المدنيان والشامى بكسر القاف وفتح الباء، والباقون بضمهما.

« لكل نبى » قرأ نافع بالهمز، والباقون بالياء المشددة.

« أفئدة » وقف حمزة عليه بنقل حركة الهمزة إلى الفاء وحذف الهمزة فيصير النطق بفاء مكسورة وبعدها الدال.

« أفغير » رقق الراء ورش.

« وهو » سبق غير مرة.

« مفصلا » فخم اللام ورش.

« منزل » قرأ ابن عامر وحفص بفتح النون وتشديد الزاى، والباقون بإسكان النون وتخفيف الزاى.

« وتمت كلمت » قرأ الكوفيون ويعقوب بغير ألف بعد الميم، والباقون بإثباتها، وهو مكتوب بالتاء فى جميع المصاحف فمن قرأه بالألف وقف بالتاء ومن قرأه بحذفها فمنهم

من يقف بالتاء، وهم عاصم وحمزة وخلف، ومنهم من يقف بالهاء على أصل مذهبه، وهما الكسائى ويعقوب.

« وهو » كله ظاهر.

« ذكر اسم الله » معا رقق الراء ورش.

« مؤمنين » جلى.

« فصل لكم ما حرم » قرأ نافع وحفص وأبو جعفر ويعقوب بفتح الفاء والصاد فى الأول وفتح الحاء والراء فى الثانى، وقرأ شعبة والأخوان وخلف بفتح الفاء والصاد فى الأول وضم الحاء وكسر الراء فى الثانى. وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر بضم الفاء وكسر الصاد فى الأول وضم الحاء وكسر الراء فى الثانى، وفخم ورش لام فصل وصلا وله فى الوقف التفخيم والترقيق، والأول أرجح.

« كثيرا » فيه الترقيق لورش.

« ليضلون » قرأ الكوفيون بضم الياء. والباقون بفتحها.

« بأهوآئهم » لحمزة وقفا تحقيق الأولى وإبدالها ياء خالصة، وعلى كل تسهيل الثانية مع المد والقصر فله أربعة أوجه.

« ظاهر» فيه الترقيق لورش.

« عليه » وصل الهاء ابن كثير وكذلك: « فأحييناه ».« أو من كان ميتا » قرأ المدنيان ويعقوب بتشديد الياء مع كسرها والباقون بإسكانها.

« رسالته » قرأ حفص وابن كثير بغير ألف بعد اللام ونصب التاء، والباقون بإثبات الألف وكسر التاء.

« ضيقا » قرأ المكى بإسكان الياء، والباقون بكسرها مشددة.

« حرجا » قرأ المدنيان وشعبة بكسر الراء. والباقون بفتحها.

« يصعد » قرأ المكى بإسكان الصاد وتخفيف العين من غير ألف بينهما وقرأ شعبة بتشديد الصاد وتخفيف العين وألف بينهما، والباقون بتشديد الصاد والعين من غير ألف بينهما.

« صراط » جلى.

« يذكرون » آخر الربع.

الممال

الموتى للأصحاب بالإمالة، وللبصرى وورش بالتقليل بخلف عن ورش. شآء وجآءتهم لابن ذكوان وحمزة وخلف. ولتصغى ونؤتى للأصحاب بالإمالة ولورش بالتقليل بخلفه الناس لدورى البصرى للكافرين للبصرى ودورى الكسائى ورويس بالإمالة، وورش بالتقليل.

المدغم

« الكبير » لا مبدل لكلماته، أعلم من، أعلم بالمهتدين، فصل لكم، أعلم بالمعتدين، زين للكافرين يجعل رسالته، والله تعالى أعلم.

« وهو » جلى.

« يحشرهم » قرأ حفص وروح بالياء التحتية، والباقون بالنون.

« وينذرونكم » رقق الراء ورش.

« عما يعملون » قرأ ابن عامر بالتاء الفوقية، والباقون بالياء التحتية.

« إن يشأ » أبدله أبو جعفر فى الحالين وحمزة عند الوقف. ولا إبدال فيه لورش ولا للسوسى.

« مكانتكم » قرأ شعبة بألف بعد النون، والباقون بغير ألف.

« من تكون » قرأ الأخوان وخلف بياء التذكير، والباقون بتاء التأنيث.

« بزعمهم » معا قرأ الكسائى بضم الزاى، والباقون بفتحها.

« فهو، شركائنا شركائهم. ساء » كله واضح.

« ﴿زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَٰدِهِمْ شُرَكَآؤُهُمْ﴾ قرأ ابن عامر بضم الزاى فى زين وكسر يائه ورفع لام قتل ونصب دال أولادهم وخفض همزة شركاؤهم. والباقون بفتح الزاى والياء ونصب لام قتل وكسر دال أولادهم ورفع همزة شركاؤهم.

وقراءة ابن عامر ثابتة بطريق التواتر. وقد طعن فيها بعض القاصرين فانبرى للرد

عليهم وتوجيه هذه القراءة علماء الإسلام وساقوا من الشواهد والأدلة على تواترها وشد أزرها من منثور العرب ومنظومهم مالايدع مجالا لمنكر، ولاشبهة لمرتاب، ومرجع هذا: الكتب المطولة فى القراءات والتفسير ففيها الكفاية والغناء.

((حجر . افتراء)) رقق الراء فيها ورش .

((سيجزيهم)) معا ضم الهاء يعقوب .

((وإن يكن ميتة)) قرأ نافع وأبو عمرو وحفص والأخوان وخلف ويعقوب بتذكير ونصب ميتة . وقرأ ابن عامر بتأنيث يكن ورفع ميتة . ومثله أبو جعفر إلا أنه يشدد الياء حسب مذهبه، وقرأ المكى بتذكير يكن ورفع ميتة . وقرأ شعبة بالتأنيث والنصب .

((شركآء)) فيه لحمزة وهشام وقفا خمسة القياس، وهى معلومة .

((قتلوا)) قرأ ابن كثير وابن عامر بتشديد التاء، والباقون بالتخفيف .

((مهتدين)) آخر الربع .

الممال

مثواكم للأصحاب بالإمالة ولورش بالتقليل بخلفه، ولا يميله البصرى لأنه على زنة مفعل، شآء معا لابن ذكوان وحمزة وخلف، الدنيا والقرى بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلفه فى لفظ الدنيا وبدون خلاف فى لفظ القرى كافرين للبصرى ودورى على ورويس ولورش بالتقليل .

الدار للسابقين ما عدا رويسا .

المدغم

((الصغير)) حرمت ظهورها . قد ضلوا كلاهما لورش والبصرى والشامى والأخوين وخلف .

((الكبير)) وهو وليهم، زين لكثير .

((وهو)) جلى وكذلك غير معا .

((أكله)) قرأ نافع وابن كثير بإسكان الكاف، والباقون بضمها .

« من ثمره » قرأ الأخوان وخلف بضم الثاء والميم، والباقون بفتحهما.

« حصاده » قرأ البصريان والشامى وعاصم بفتح الحاء والباقون بكسرها.

« خطوات » قرأ حفص وقنبل والشامى وعلى وأبو جعفر ويعقوب بضم الطاء والباقون بإسكانها.

« الضأن » أبدل الهمز السوسى وأبو جعفر مطلقا، وعند الوقف حمزة.

« المعز» قرأ المكى والشامى والبصريان بفتح العين، والباقون بإسكانها.

« ءآلذكرين » معا اجتمع فى هذه الكلمة همزة الاستفهام وهمزة الوصل وقد أجمع القراء على إبقاء همزة الوصل وعلى تغييرها، ونقل عنهم فى كيفية هذا التغيير وجها ن: الأول إبدالها ألفا خالصة فتجتمع هذه الألف مع ما بعدها من الساكن اللازم المدغم فيمد لأجل ذلك مدا مشبعا. والوجه الثانى تسهيلها بينها وبين الألف، والوجهان صحيحان مقروء بهما لجميع القراء.

وعلى وجه التسهيل لا يجوز إدخال ألف بين همزة الاستفهام وهمزة الوصل. وإذا أبدل ورش ثلث البدل فى نبئونى، وإذا سهل وسط أو مد فقط.

« نبئونى » فيه لأبى جعفر الحذف فى الحالين، ولحمزة وقفا ما فى مستهزءون من الأوجه الثلاثة. ولورش تثبيت البدل.

« شهدآء إذ » سهل الثانية بين بين المدنيان والمكى والبصرى ورويس وحققها غيرهم ولا خلاف فى تحقيق الأولى.

« إلا أن يكون ميتة » قرأ نافع والبصريان وعاصم والكسائى وخلف فى اختياره: يكون بالتذكير، وميتة بالنصب. وقرأ ابن عامر وأبو جعفر يكون بالتأنيث وميتة بالرفع مع تشديد ميتة لأبى جعفر، وقرأ ابن كثير وحمزة: يكون بالتأنيث وميتة بالنصب.

« فمن اضطر» تقدم فى سورة البقرة.

« غير» رققه ورش.

« بأسه. بأسنا. فتخرجوه، يؤمنون، بالآخرة » لا يخفى ما فى كل منها.

« يعدلون » آخر الربع.

الممال

وصاكم والحوايا ولهداكم بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه والإمالة فى الحوايا فى الألف التى بعد الياء افترى بالإمالة للأصحاب والبصرى وبالتقليل لورش واسعة. والبالغة للكسائى بخلف عنه. شآء معا لابن ذكوان وحمزة وخلف.

المدغم

« الصغير » حملت ظهورهما. لورش والبصرى والشامى والأخوين وخلف.

« الكبير » رزقكم الأنثيين نبئونى. أظلم ممن. كذلك كذب.

« تذكرون » قرأ حفص والأخوان وخلف بتخفيف الذال، والباقون بتشديدها.

« وأن هذا صراطى » قرأ حمزة والكسائى وخلف بكسر الهمزة وتشديد النون، وقرأ ابن عامر ويعقوب بفتح الهمزة وتخفيف النون، والباقون بفتح الهمزة وتشديد النون، وقرأ الشامى بفتح الياء فى صراطى وصلا وإسكانها وقفا، وغيره بإسكانها مطلقا، ولا يخفى ما فيه من السين والإشمام.

« فتفرق » قرأ البزى بتشديد التاء، والباقون بالتخفيف.

« يؤمنون » أنزلناه، فاتبعوه، كله جلى.

« دراستهم » يرقق ورش الراء لأصالة الكسرة قبلها.

« أظلم » غلظ اللام ورش.

« يصدفون » قرأ الأخون وخلف ورويس بإشمام الصاد زايا، والباقون بالصاد الخالصة.

« إلا أن تأتيهم » قرأ الأخوان وخلف بياء التذكير، والباقون بتاء التأنيث. وإبدال همزه ظاهر.

« قل انتظروا » لا خلاف فى كسر اللام وصلا، ورقق ورش راءه، وكذلك راء « منتظرون ».

« فرقوا » قرأ حمزة والكسائى بألف بعد الفاء وتخفيف الراء والباقون بغير ألف وتشديد الراء.

« عشر أمثالها » قرأ يعقوب بتنوين عشر ورفع لام أمثالها، والباقون بحذف التنوين وخفض اللام.

« لا يظلمون » غلظ اللام ورش.

« ربى إلى » فتح الياء المدنيان والبصرى، وأسكنها غيرهم.

« قيما » قرأ المدنيان والمكى والبصريان بفتح القاف وكسر الياءوتشديدها، والباقون بكسر القاف وفتح الياء وتخفيفها.

« إبراهيم » قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها، والباقون بكسرها وياء بعدها.

« صلاتى » غلظ اللام ورش.

« ومحياى » قرأ قالون وأبو جعفر بإسكان الياء الثانية وصلا ووقفا، وحينئذ يمدان مدا مشبعا لأجل الساكنين، ولورش وجهان: الأول كهذا الوجه، والثانى فتح الياء وحينئذ لا مد. وهو قراءة الباقين وكل من فتح الياء فى الوصل يجوز له فى الوقف الأوجه الثلاثة من أجل السكون العارض.

« ومماتى » قرأ نافع وأبو جعفر بفتح الياء والباقون بإسكانها.

« وأنا أول » قرأ نافع وأبو جعفر بإثبات ألف أنا وصلا، والباقون بحذفها كذلك، وأجمعوا على إثباتها حالة الوقف، ولا يخفى أن من يثبتها وصلا يكون المد عنده منفصلا فيجرى كل حسب مذهبه.

« أغير، وهو، شىء. تزر، وازرة، وزر» لا يخفى ما فى كل من القراءات.

« رحيم » آخر السورة وآخر الربع.

الممال

وصاكم الثلاثة، هدى مع لدى الوقف، وأهدى، ويجزى، وهدانى، وآتاكم، بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه، قربى وموسى لدى الوقف عليه بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش جآءكم وجآء معا لابن ذكوان وخلف وحمزة. ومحياى بالإمالة لدورى الكسائي. والتقليل لورش بخلف عنه. وحينئذ يكون له أربعة أوجه: إسكان الياء وفتحها وكل منهما مع الفتح والتقليل.

المدغم

« الصغير » فقد جآءكم للبصرى وهشام والأخوين وخلف.

« الكبير » نحن نرزقكم، بإدغامه، أظلم ممن، كذب بآيات. العذاب بما.

« سورة الأعراف »

« المَصَ » سكت أبو جعفر على ألف ولام وميم وصّ سكتة خفيفة بلا تنفس، وظاهر أن السكت على لام يلزم منه إظهارها وعدم إدغامها فى ميم. والباقون بترك السكت فى ذلك كله.

« تذكرون » قرأ الشامى بياء قبل التاء مع تخفيف الذال، وقرأ الأخوان وخلف وحفص بحذف الياء وتخفيف الذال، والباقون بحذف الياء وتشديد الذال.

« بأسنا معا، قائلون، إليهم، عليهم، غائبين ومن خفت، خسروا، فى الأرض خير » منه، صراطك، أيديهم، ومن خلفهم، جلى.

« للملآئكة أسجدوا » قرأ أبو جعفر بضم التاء وصلا، والباقون بكسرها كذلك.

« أنظرنى إلى » أجمع العشرة على إسكان يائه.

« مذءوما » لا توسط فيه ولا مد لورش لوقوع الهمز بعد ساكن صحيح كقرءان ولحمزة فيه النقل عند الوقف فقط.

« شئتما » أبدل همزة فى الحالين أبو جعفر والسوسى وعند الوقف حمزة.

« سوآتهما الثلاثة وسوآتكم » اجتمع فيها لورش اللين وهو الواو والبدل فأما البدل فورش على أصله من إجراء الأوجه الثلاثة فيه، وأما اللين فقد اختلف فيه عنه، فمن العلماء من استثناه من حكم اللين ولم يجر إلا القصر فألحقه بحرف اللين الذى لا همز بعده. ومنهم من ألحقه بغيره من أمثاله فأجرى فيه التوسط والإشباع.

وعلى هذا يكون لورش فى الكلمة تسعة أوجه حاصلة من ضرب الثلاثة التى فى الواو فى الثلاثة التى فى البدل، ولكن الذى حققه إمام الفن ابن الجزرى واستصوبه أن الخلاف فى الواو دائر بين القصر والتوسط فقط ولا إشباع فيها، وذلك لأن من مذهبه الإشباع فى اللين يستثنى واو سوءات فيقصرها، وأن ورشا ليس له إلا أربعة أوجه فقط. وهى قصر الواو

وعليه فى البدل الثلاثة ثم توسط الواو والبدل معا. ويمتنع توسط الواو مع مد البدل لأن من مذهبه التوسط فى الواو، ليس له فى البدل إلا التوسط فقط وقد نظم ابن الجزرى هذه الأوجه الأربعة فى بيت واحد فقال:

وسوءات قصر الواو والهمز ثلثا ووسطها فالكل أربعة فادر

ولحمزة فى الوقف عليها وجهان النقل والإدغام لأصالة الواو.

« تخرجون » قرأ ابن ذكوان والأخوان ويعقوب وخلف بفتح التاء وضم الراء، والباقون بضم التاء وفتح الراء.

﴿ يَـٰبَنِيٓ ءَادَمَ قَدۡ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكُمۡ لِبَاسٗا يُوَٰرِي سَوۡءَٰتِكُمۡ وَرِيشٗاۖ وَلِبَاسُ ٱلتَّقۡوَىٰ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ ﴾ فيها لورش خمسة أوجه: الأول قصر البدلين والواو مع فتح ذات الياء، والثانى توسط البدلين وقصر الواو مع التقليل الثالث توسط البدلين والواو مع التقليل أيضا، الرابع مد البدلين وقصر الواو مع الفتح الخامس مد البدلين وقصر الواو مع التقليل، وينبغى أن يعلم أنه ليس المراد من القصر فى الواو أن نمد حركتين بل المراد من القصر إذهاب المد بالكلية والنطق بواو ساكنة مجردة عن المد.

« ولبأس التقوى » قرأ المدنيان والشامى والكسائى بفتح السين، والباقون بضمها.

« خير » رقق الراء ورش.

« يذكرون » أجمعوا على تشديد الذال لأن المختلف فيه ما كان مبدوءا بالتاء المثناة الفوقية.

« بالفحشاء أتقولون » قرأ المدنيان والمكى والبصرى ورويس بإبدال الهمزة الثانية ياء خالصة، والباقون يخففونها، ولا خلاف فى تحقيق الأولى.

« عليهم الضلالة » سبق مثله.

« ويحسبون » جلى.

« مهتدون » آخر الربع.

الممال

يراكم وذكرى للأصحاب والبصرى وبالتقليل لورش، ودعواهم والتقوى بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلفه. فجآءها لابن ذكوان وحمزة وخلف. نار للبصرى والدورى والتقليل لورش. نهاكما. فدلاهما وناداهما وهدى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه. الضلالة للكسائى بلا خلاف.

واعلم أن يوارى لا إمالة فيه لدورى الكسائى من طريق الحرز. « الشاطبى » والخلاف فيه خروج عن طريقه فلا يقرأ به.

المدغم

« الصغير » إذ جآءهم للبصرى وهشام، تغفر لنا للبصرى بخلف عن الدورى.

« الكبير » أمرتك قال، جهنم منكم، حيث شئتما، ينزع عنهما، هو وقبيله، أمر ربى، ولا إدغام فى يكون لك لسكون ما قبل النون.

« خالصة » قرأ نافع برفع التاء، والباقون بنصبها.

« ربى الفواحش » أسكن حمزة الياء وصلا ووقفا مع حذفها فى الوصل، وفتحها الباقون وصلا وأسكنوها وقفا.

« ينزل » خففه المكى والبصريان، وشدده الباقون.

« جآء جلهم » هو مثل « جاء أحد »، وسبق فى سورة النساء.

« لا يستأخرون » أبدل همزه مطلقا ورش والسوسى وأبو جعفر، وفى الوقف حمزة، ورقق ورش راءه.

« يأتينكم، وأصلح فلا خوف عليهم » تقدم كله غير مرة.

« رسلنا » أسكن أبو عمرو السين وضمها الباقون.

« هؤلآء أضلونا » حكمه حكم « بالفحشاء أتقولون » لجميع القراء.

« ولكن لا تعلمون » قرأ شعبة بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب، وهذا هو الموضع الرابع المختلف فيه، وأما المواضع الثلاثة قبله فمحل اتفاق فتأمل.

« من غل » أخفى النون فى الغين مع الغنة أبو جعفر، وأظهرها غيره.

« تحتهم الأنهار » تقدم مثله.

« وما كنا لنهتدى » قرأ ابن عامر بحذف الواو قبل ما، والباقون بإثباتها.

« نعم » قرأ الكسائى بكسر العين، والباقون بفتحها.

« مؤذن » أبدل ورش وأبو جعفر الهمزة واوا خالصة مطلقا، وكذلك حمزة إن وقف، والباقون بتحقيق الهمزة.

« أن لعنة » قرأ نافع وقنبل وأبو عمرو وعاصم ويعقوب بإسكان النون ورفع لعنة، والباقون بفتحها مع التشديد ونصب لعنة.

« يطمعون » آخر الربع.

الممال

اتقى وهدانا معا ونادى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه. القيامة للكسائى بلا خلاف الدنيا ولأولاهم معا، وبسيماهم بالإمالة للأصحاب، والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه، افترى وأخراهم معا بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش، النار الأربعة للبصرى ودورى الكسائى والتقليل لورش، كافرين للبصرى ودورى الكسائى ورويس بالإمالة ولورش بالتقليل، جآء وجآءتهم وجآءت لابن ذكوان وحمزة وخلف.

المدغم

« الصغير » لقد جاءت للبصرى وهشام والأخوان وخلف. أورثتموها للبصرى وهشام والأخوين.

« الكبير » الرزق قل، أظلم ممن، كذب بآياته، قال لكل، العذاب بما، جهنم مهاد، رسل ربنا.

« تلقآء أصحاب » قرأ قالون والبزى والبصرى بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد، وقرأ ورش وقنبل وأبو جعفر ورويس بتسهيل الثانية. ولورش وقنبل إبدالها ألفا مع المد المشبع للساكنين.

« برحمة ادخلوا » قرأ البصريان وعاصم وحمزة وابن ذكوان بخلف عنه بكسر التنوين

وصلا، والباقون بالضم، وهو الوجه الثانى لابن ذكوان.

« من المآء أو » مثل هؤلآء أضلونا، وقد سبق.

« لا خوف عليكم » لا يخفى ما فيه ليعقوب.

« يغشى » قرأ شعبة والأخوان ويعقوب وخلف بفتح الغين وتشديد الشين، والباقون بسكون الغين وتخفيف الشين.

﴿وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتِۭ﴾ قرأ ابن عامر برفع الأسماء الأربعة، والباقون بنصبها، ولا يخفى أن نصب مسخرات يكون بالكسرة الظاهرة لكونه جمع مؤنث سالما.

« بأمره » فى الوقف عليه لحمزة إبدال الهمزة ياء محضة وتحقيقها.

« وخفية » قرأ شعبة بكسر الخاء، والباقون بضمها.

« إصلاحها » غلظ اللام ورش.

« وادعوه » وصل الهاء المكى.

« إن رحمت الله » مما رسم بالتاء ووقف عليه بالهاء المكى والبصريان والكسائى والباقون بالتاء.

« وهو » جلى.

« الرياح » قرأ المكى والأخوان وخلف بإسكان الياء التحتية من غير ألف بعدها على الإفراد. والباقون بفتحها وألف بعدها على الجمع.

« بشرا » قرأ المدنيان والمكى والبصريان بالنون المضمومة مع ضم الشين. وقرأ الشامى بالنون المضمومة مع سكون الشين، والأخوان وخلف بالنون المفتوحة وسكون الشين وعاصم وحده بالباء الموحدة المضمومة مع سكون الشين.

« ميت » قرأه بالتخفيف ابن كثير وابن عامر وشعبة وأبو عمرو ويعقوب، وبالتشديد الباقون.

« تذكرون » خفف الذال حفص والأخوان وخلف، وشددها الباقون.

« لا يخرج إلا نكدا » قرأ ابن وردان بخلف عنه بضم الياء وكسر الراء،والباقون بفتح

الياء وضم الراء، وهو الوجه الثانى لابن وردان. وقرأ أبو جعفر بفتح كاف نكدا، والباقون بكسرها.

« من إله غيره » أخفى أبو جعفر التنوين فى الغين مع الغنة، والباقون بالإظهار، وقرأ أبو جعفر والكسائى بخفض الراء، والباقون برفعها، ولا يخفى أنه يلزم خفض الراء كسر الهاء بعدها ومن رفعها ضم الهاء.

« إنى أخاف » فتح الياء المدنيان والمكى والبصرى، وأسكنها الباقون.

« الملأ » فيه لحمزة وهشام وقفا الإبدال ألفا والتسهيل مع الروم.

« أبلغكم » قرأ أبو عمرو بإسكان الباء وتخفيف اللام، والباقون بفتح الباء وتشديد اللام.

« ذكر. لينذركم » رقق ورش الراء فيهما.

« عمين » آخر الربع.

الممال

النار معا. للبصرى والدورى ولورش بالتقليل، الكافرين بالإمالة للبصرى ودورى الكسائى ورويس، وبالتقليل لورش، ونادى معا وأغنى وننساهم وهدى لدى الوقف عليه، استوى بالإمالة للأصحاب وبالتقليل لورش بخلف، بسيماهم والدنيا والموتى بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه، لنراك، بالإمالة للأصحاب والبصرى وبالتقليل لورش، جآءت وجآءهم لابن ذكوان وحمزة وخلف.

المدغم

« الصغير »: ولقد جئناهم ولقد جآءت للبصرى وهشام والأخوين وخلف، أقلت سحابا للبصرى والأخوين وخلف.

« الكبير »: رزقكم الله، الذين نسوه، رسل ربنا، والنجوم مسخرات، وأعلم من الله.

« من إله غيره تقدم آنفا، وكذلك: أبلغكم ».

« بسطة » قرأ نافع والبزى وابن ذكوان وشعبة والكسائى وأبو جعفر وروح وخلاد بخلف

عنه بالصاد والباقون بالسين، وأماما اقتضاه كلام الشاطبى من أن لابن ذكوان وجهين كخلاد فخروج عن طريقه وطريق أصله فلا يقرأ لابن ذكوان من طريق الحرز إلا بالصاد فقط كما ذكرنا.

« أجئتنا » أبدله السوسى وأبو جعفر مطلقا، وحمزة عند الوقف.

« فائتنا » فانتظروا، فأنجيناه، دابر، مؤمنين ,كله جلى.

« من إله غيره » سبق قريبا.

« بسّوء » لحمزة وهشام وقفا النقل والإدغام، وعلى كل السكون المحض والروم.

« بيوتا » ضم الباء حفص والبصريان وورش وأبو جعفر وكسرها غيرهم.

« مفسدين قال » قرأ الشامى بزيادة واو قبل قال، والباقون بغير واو.

« كافرون » فيه ترقيق الراء لورش.

« يا صالح ائتنا » أبدل همزه حالة وصل صالح بائتنا ورش والسوسى وأبو جعفر سواء وقفوا على ائتنا أم وصلوه بما بعده، وكذلك حمزة إذا وقف على ائتنا، وأما عند الوقف على صالح والابتداء بائتنا فالجميع يبتدئون بهمزة وصل مكسورة مع إبدال الهمزة ياء ساكنة مدية. ولا توسط فيه ولا مد لورش لوقوع حرف المد فيه بعد همزة الوصل نحو ائت بقرءان فهو من المستثنيات.

« إنكم لتأتون الرجال » قرأ نافع وأبو جعفر وحفص بهمزة واحدة مكسورة على الخبر. والباقون بزيادة همزة مفتوحة قبل الهمزة المكسورة على الاستفهام. وكل حسب مذهبه فى الهمزة الثانية: من تحقيق وتسهيل وإدخال وتركه فابن كثير ورويس يسهلان بلا إدخال، وأبو عمرو بالتسهيل مع الإدخال وهشام بالتحقيق والإدخال، وهذا من المواضع السبعة التى يدخل فيها هشام قولا واحدا، والباقون بالتحقيق بلا إدخال، وهم ابن ذكوان وشعبة والأخوان وخلف وروح.

« عليهم، من إله غيره » فى الأرض. إصلاحها، خير مؤمنين، صراط، يؤمنوا، فاصبروا، وهو، خير » كله واضح.

« الحاكمين » آخر الربع.

الممال

« لنراك » بالإمالة للأصحاب والبصرى، والتقليل لورش. جآءكم وجآءتكم معا لابن ذكوان وحمزة وخلف، وزادكم لحمزة وابن ذكوان بخلف عنه، ودارهم للبصرى ودورى على بالإمالة، ولورش بالتقليل، فتولى بالإمالة للأصحاب، والتقليل لورش بخلفه.

المدغم

« الصغير » إذ جعلكم للبصرى وهشام، وقد جآءتكم معا للبصرى وهشام والأخوين وخلف.

« الكبير » وقع عليكم، أمر ربهم، قال لقومه، سبقكم.

« الخاسرون » فيه الترقيق لورش.

« من نبى » قرأ نافع بالهمز، وغيره بالياء المشددة.

« بالبأسآء » جلى.

« لفتحنا » شدد التاء الشامى وأبو جعفر ورويس، وخففها الباقون.

« عليهم » بأسنا، نائمون، واضح كله.

« أو أمن » قرأ المدنيان والمكى والشامى بإسكان الواو وورش على أنه من نقل حركة الهمزة إلى الواو مع حذف الهمزة. والباقون بفتح الواو.

« نشآء أصبناهم » قرأ المدنيان والمكى والبصرى ورويس بإبدال الهمزة الثانية واوا خالصة والباقون بتحقيقها، ولا خلاف بين القراء فى تحقيق الأولى.

« رسلهم » أسكن السين أبو عمرو، وضمها غيره.

« وملائه » وقف عليه حمزة بالتسهيل فقط.

« فظلموا » فيه لورش تغليظ اللام.

« حقيق على » قرأ نافع بالياء المشدد المفتوحة بعد اللام، والباقون بألف بعد اللام.

« معى » قرأ حفص بفتح الياء، والباقون بإسكانها.

« بنى إسرائيل » تقدم غير مرة.

« جئت بآية فأت، عصاه، لساحر. تأمرون » لا يخفى ما فيه.

« أرجه » قرأ قالون وابن وردان بترك الهمز وكسر الهاء من غير صلة. وورش والكسائى وابن جماز وخلف فى اختياره بترك الهمز وكسر الهاء مع الصلة، وابن كثير و هشام بالهمز الساكن وضم الهاء مع الصلة والبصريان بالهمز الساكن وضم الهاء من غير صلة ولا إبدال فيه للسوسى، وابن ذكوان بالهمز الساكن وكسر الهاء من غير صلة، و عاصم وحمزة بترك الهمز وإسكان الهاء.

« بكل ساحر » قرأ الأخوان وخلف بلا ألف بعد السين وبفتح الحاء وتشديدها وألف بعدها، والباقون بألف بعد السين وكسر الحاء مخففة.

« إن لنا لأجرا » قرأ المدنيان والمكى وحفص بهمزة واحدة مكسورة على الخبر. والباقون بهمزتين. الأولى مفتوحة والثانية مكسورة على الاستفهام، وكل على أصله، فالبصرى يسهل الثانية مع الإدخال، وهشام يحققها مع الإدخال كذلك، لأن هذا من المواضع السبعة التى يدخل فيها بلا خلاف. وابن ذكوان وشعبة والأخوان وخلف وروح يحققونها بلا إدخال. ورويس يسهلها بلا إدخال.

« نعم » كسر الكسائى العين، وفتحها غيره.

« عظيم » آخر الربع.

الممال

نجانا. وفتولى. وآسى. وضحى لدى الوقف عليه، فألقى بالإمالة للأصحاب، والتقليل لورش بخلف عنه، كافرين والكافرين للبصرى ودورى الكسائى ورويس بالإمالة ولورش بالتقليل دارهم لهؤلاء كذلك ما عدا رويسا. القرى الأربعة بالإمالة للأصحاب والبصرى وبالتقليل لورش.

موسى معا ويا موسى للأصحاب بالإمالة وللبصرى وورش بالتقليل بخلف عن ورش. جآءتهم وجآء وجآءوا لابن ذكوان وحمزة وخلف. سحار بالإمالة لدورى الكسائى وحده ولا تقليل فيه لورش كما هو ظاهر، الناس لدورى البصرى.

المدغم

« الصغير » ولقد جآءتهم وقد جئتكم. للبصرى وهشام والأخوين وخلف.

« الكبير » نطبع على. نكون نحن.

« تلقف » قرأ البزى بتشديد التاء وصلا، وبفتح اللام وبتشديد القاف مطلقا. وعند

الابتداء يخفف التاء ويفتح اللام ويشدد القاف.

وقرأ حفص بسكون اللام وتخفيف القاف والباقون بفتح اللام وتشديد القاف. وكلهم ماعدا البزى يخفف التاء.

« يأفكون » إبداله ظاهر وصلا ووقفا.

« وبطل » غلظ ورش اللام وصلا، وله فى الوقف وجهان، والتغليظ مقدم.

« ءامنتم » أصل هذه الكلمة أأأمنتم بثلاث همزات الأولى والثانية مفتوحتان والثالثة ساكنة وقد أجمعوا على إبدال الثالثة حرف مد من جنس حركة ما قبلها فتبدل ألفا عملا بقول الشاطبى:

وإبدال أخرى الهمزتين لكلهم   إذا سكنت عزم كآدم أو هلا

واختلفوا فى الأولى والثانية واختلافهم فى الأولى من حيث حذفها وإثباتها وتغييرها. وفى الثانية من حيث تحقيقها وتسهيلها، وإليك مذاهب القراء العشرة فى كل منهما. قرأ حفص ورويس بإسقاط الأولى وتحقيق الثانية. وقرأ المدنيان والبزى والبصرى والشامى بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية. وقرأ قنبل حال وصل آمنتم بفرعون قبلها بإبدال الأولى واوا خالصة وتسهيل الثانية. وفى حال البدء بآمنتم يقرأ كالبزى. وقرأه شعبة والأخوان وخلف وروح بتحقيق الأولى والثانية معا.

وينبغى أن تعلم أن كل من يسهل الثانية هنا لا يدخل ألفا بينها وبين الأولى وإن كان مذهبه الإدخال لقول الشاطبى ولا بحيث ثلاث يتفقن تنزلا وعلل ذلك ابن الجزرى بقوله لئلا يصير اللفظ فى تقدير أربع ألفات الأولى همزة الاستفهام والثانية الألف الفاصلة والثالثة همزة القطع والرابعة المبدلة من الهمزة الساكنة، وذلك إفراط فى التطويل وخروج عن كلام العرب. انتهى. وينبغى أن تعلم كذلك أن ورشا ليس له هنا إلا التسهيل كما سبق فليس له الإبدال وعللوا ذلك بما يترتب على إبدال الثانية ألفا من التباس الاستفهام بالخبر. هذا، وورش على أصله من القصر والتوسط والإشباع لأن تغيير الهمزة بالتسهيل لا يمنع من البدل كما تقدم، ولحمزة فيها وقفا تحقيق الثانية وتسهيلها لتوسطها بزائد، وهو همزة الاستفهام.

« سنقتل » قرأ المدنيان والمكى بفتح النون وإسكان القاف وضم التاء بلا تشديد،

والباقون بضم النون وفتح القاف وكسر التاء مشددة.

« قاهرون، واصبروا، طائرهم، تأتينا، جئتنا، تأتنا، بمؤمنين مفصلات، إسرآئيل » جلى.

« عليهم الطوفان. عليهم الرجز » تقدم غير مرة.

« وتمت كلمت » أجمعوا على قراءتها بالإفراد، والمشهور رسمها بالتاء، ووقف عليها بالهاء المكى والبصريان والكسائى. وغيرهم بالتاء.

« يعرشون » قرأ ابن عامر وشعبة بضم الراء، والباقون بكسرها.

« يعكفون » قرأ الأخوان وخلف بكسر الكاف، والباقون بضمها.

« وإذ أنجيناكم » قرأ الشامى بألف بعد الجيم من غير ياء ولا نون والباقون بياء ونون بعد الجيم وألف بعدهما.

« يقتلون » قرأ نافع بفتح الياء وسكون القاف وضم التاء وتحقيقها، والباقون بضم الياء وفتح القاف وكسر التاء مع تشديدها.

« عظيم » آخر الربع.

الممال

موسى الأربعة وبموسى ويا موسى معا لدى الوقف عليهما، والحسنى بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلفه، جآءتنا وجآءتهم لابن ذكوان وحمزة وخلف. عسى بالإمالة للأصحاب، وبالتقليل لورش بخلف عنه، آلهة للكسائى وقفا بلا خلاف.

المدغم

« الكبير » السحرة ساجدين، آذن لكم، تنقم منا، وآلهتك قال فما نحن لك، وقع عليهم، ويستحيون نسآءكم.

« وواعدنا » قرأ أبو جعفر والبصريان بحذف الألف قبل العين والباقون بإثباتها.

« أرنى » قرأ ابن كثير والسوسى ويعقوب بإسكان الراء. وقرأ الدورى عن البصرى باختلاس كسرتها، والباقون بالكسرة الكاملة، ولا خلاف بين القراء فى إسكان ياء أرنى.

« ولكن انظر » قرأ البصريان وعاصم وحمزة بكسر النون وصلا والباقون بضمها.

« دكا » قرأ الأخوان وخلف بهمزة مفتوحة بعد الألف وبحذف التنوين، وحينئذ يكون المد متصلا، فكل حسب مذهبه فيه، والباقون بحذف الهمزة والمد وبإثبات التنوين.

« وأنا أول » قرأ نافع وأبو جعفر بإثبات ألف أنا وصلا، ولا يخفى ما يترتب عليه من المد، واتفقوا على إثبات الألف وقفا.

« إنى اصطفيتك » قرأ المكى والبصرى بفتح الياء وصلا، والباقون بإسكانها وحذفها وصلا للساكنين، واتفقوا على إسكانها وقفا.

« برسالاتى » قرأ المدنيان والمكى وروح بحذف الألف التى بعد اللام والباقون بإثباتها.

« سأوريكم، سأصرف » لحمزة وقفا تحقيق الهمز وتسهيله.

« ءاياتى الذين » أسكن الشامى وحمزة الياء فى الحالين مع حذفها فى الوصل. وفتحها الباقون وصلا، وأسكنوها وقفا.

« سبيل الرشد » قرأ الأخوان وخلف بفتح الراء والشين، والباقون بضم الراء وإسكان الشين.

« يتخذوه معا » وصل المكى هاء الضمير.

« حليهم » قرأ الأخوان بكسر الحاء واللام وتشديد الياء وكسرها وقرأ يعقوب بفتح الحاء وإسكان اللام وكسر الياء مخففة، والباقون بضم الحاء وكسر اللام والياء مشددة.

« يهديهم، أيديهم » ضم الهاء يعقوب.

« يرحمنا ربنا ويغفر لنا » قرأ الأخوان وخلف بتاء الخطاب فى الفعلين، ونصب باء ربنا والباقون بياء الغيبة فيهما ورفع باء ربنا.

« بئسما » أبدل الهمزة فى الحالين ورش والسوسى وأبو جعفر، وفى الوقف حمزة.

« بعدى أعجلتم » فتح الياء المدنيان والمكى والبصرى، وأسكنها غيرهم.

« برأسى » جلى.

« ابن أم » قرأ ابن عامر وشعبة والأخوان وخلف بكسر الميم، والباقون بفتحها، ووقف عليه حمزة بالتحقيق فقط من طريق الحرز لفصل ابن عن أم.

« تشآء أنت » قرأ المدنيان والمكى والبصرى ورويس بإبدال الهمزة الثانية واوا خالصة. والباقون بتحقيقها، ولا خلاف فى تحقيق الأولى.

« الغافرين » آخر الربع.

الممال

لفظ موسى كله والدنيا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه. ترانى معا بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش. جاء لابن ذكوان وحمزة وخلف، تجلى وألقى وهدى لدى الوقف عليها بالإمالة للأصحاب، والتقليل لورش بخلفه، الناس لدورى البصرى.

المدغم

قد ضلوا لورش والبصرى والشامى والأخوين وخلف، يغفر لنا واغفر لى، فاغفر لنا للبصرى بخلف عن الدورى.

« الكبير » لأخيه هارون، قال ربى أرنى، قال لن، أفاق قال، قوم موسي، أمر ربكم، قال رب اغفر لى، السيئات ثم قال رب لو شئت، ولا إدغام فى فتم ميقات ربه، وألغى يتخذوه للتثقيل.

« عذابى أصيب به » فتح الياء المدنيان، وأسكنها غيرهما.

« أشيآء، وشىء، ويؤتون، ويؤمنون، النبى، يأمرهم، عليهم الخبائث، عليهم الغمام، عليهم المن » سبق كله مرارا.

« إصرهم » قرأ الشامى بفتح الهمزة ومدها وفتح الصاد وإثبات ألف بعدها، والباقون بكسر الهمزة وإسكان الصاد، ولا خلاف بين القراء فى تفخيم رائه لوجود حرف الاستعلاء.

« عليهم، وعزروه، ونصروه، والنبى، وممن خلقنا، وظللنا، ظلموا، قيل، شئتم » كله جلى.

« نغفر لكم خطيآتكم » قرأ المدنيان والشامى ويعقوب بالتاء الفوقية المضمومة وفتح الفاء. وقرأ هؤلاء خطيئاتكم بكسر الطاء وبعدها ياء ساكنة، وبعد الياء همزة مفتوحة ممدودة مع ضم التاء، إلا أن الشامى يقصر الهمزة. وقرأ الباقون نغفر بالنون المفتوحة مع كسر الفاء. وخطيئآتكم كقراءة نافع ومن معه ولكنهم يكسرون التاء إلا أبا عمرو فيقرأ

خطاياكم بفتح الطاء وألف بعدها وفتح الياء وألف بعدها بوزن قضاياكم.

« قولا غير » فيه الإخفاء لأبى جعفر، والترقيق لورش.

« واسألهم » قرأ المكى والكسائى وخلف العاشر بنقل حركة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة، وبهذا الوجه يقف حمزة، والباقون بإسكان السين وبعدها همزة مفتوحة.

« حاضرة » فيه الترقيق لورش.

« تأتيهم » معا لا يخفى ما فيه من الإبدال وضم الهاء.

« لم » سبق مثله مرارا.« معذرة » قرأ حفص بنصب التاء، والباقون برفعها، ورقق ورش راءه.

« بئيس » قرأ المدنيان بكسر الباء الموحدة، وبعدها ياء ساكنة مدية ولا همز لهما. وقرأ الشامى بكسر الباء الموحدة وبعدها همزة ساكنة. وقرأ شعبة بخلف عنه بباء موحدة مفتوحة، وبعدها ياء ساكنة، وبعد الياء الساكنة همزة مفتوحة والباقون بباء موحدة مفتوحة وبعدها همزة مكسورة ممدودة، وهو الوجه الثانى لشعبة، ووقف عليه حمزة بالتسهيل كالياء فقط.

« قردة خاسئين » رقق راءه ورش، وأخفى أبو جعفر التنوين فى الخاء مع الغنة، ولحمزة فى الوقف التسهيل بين بين والحذف، ولا شىء فيه لأبى جعفر.

« وإن يأتهم » قرأ رويس بضم الهاء، والباقون بكسرها.

« أفلا تعقلون » قرأ المدنيان وابن عامر وحفص ويعقوب بتاء الخطاب والباقون بياء الغيبة.

« يمسكون » قرأ شعبة بسكون الميم وتخفيف السين، والباقون بفتح الميم وتشديد السين.

« المصلحين » آخر الربع.

الممال

الدنيا، وموسى معا والسلوى بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه. التوراة. بالإمالة للبصرى وابن ذكوان والكسائى وخلف فى اختياره، وبالتقليل لورش وحمزة ولقالون فيه الفتح والتقليل. وينهاهم واستسقاه والأدنى، بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

المدغم

« الصغير » نغفر لكم للبصرى بخلف عن الدورى، إذ تأتيهم وإذ تأذن، للبصرى وهشام والأخوين وخلف.

« الكبير » أصيب به، ويضع عنهم. قوم موسى. قيل لهم معا، حيث شئتم، تأذن ربك سيغفر لنا، ولا إدغام فى إليك قال لسكون ما قبل الكاف.

« ذريتهم » قرأ المدنيان والبصريان والشامى بإثبات الألف بعد الياء التحتية مع كسر التاء. والباقون بحذف الألف ونصب التاء.

« أن تقولوا، أو تقولوا » قرأ أبو عمرو بياء الغيب فى الفعلين والباقون بتاء الخطاب فيهما.

« عليهم، شئنا، ذرأنا، كثيرا. لا يصبرون فهو » كله ظاهر.

« المهتدى » أجمع العشرة على إثبات يائه فى الحالين.

« يلحدون » قرأ حمزة بفتح الياء والحاء، والباقون بضم الياء وكسر الحاء.

« نذير » فيه ترقيق الراء لورش.

« فبأى » فيه لحمزة وقفا تحقيق الهمزة وإبدالها ياء خالصة.

« ويذرهم » قرأ المدنيان والمكى والشامى بالنون ورفع الراء، وقرأ البصريان وعاصم بالياء التحتية ورفع الراء، وقرأ الأخوان وخلف بالياء التحتية وجزم الراء.

« السوءإن » قرأ المدنيان والمكى والبصرى ورويس بإبدال الهمزة الثانية واوا خالصة وعنهم تسهيلها بين بين، وحققها الباقون، وأجمعوا على تحقيق الأولى.

« أنا إلا » أثبت قالون بخلف عنه ألف أنا وصلا، والباقون بحذفها وهو الوجه الثانى لقالون ولا خلاف فى إثباتها وقفا.

« يؤمنون » آخر الربع.

الممال

بلى وهواه وعسى ومرساها بالإمالة للأصحاب، والتقليل لورش بخلف عنه، الحسنى بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه، جنة وبغتة للكسائى وقفا بلا خلاف، وطغيانهم لدورى الكسائى وحده بالإمالة، ولا تقليل فيه لورش. الناس لدورى البصرى. شآء: لابن ذكوان وحمزة وخلف.

المدغم

« الصغير » يلهث ذلك: أظهر الثاء ورش وابن كثير وهشام وأبو جعفر بلا خلاف عنهم، ولقالون الإظهار والإدغام والباقون بالإدغام ولقد ذرأنا، للبصرى والشامى والأخوين وخلف.

« الكبير » آدم من، أولئك كالأنعام، يسألونك كأنك.

« شركآء » قرأ المدنيان وشعبة بكسر الشين وإسكان الراء وتنوين الكاف من غير همز، والباقون بضم الشين وفتح الراء ومد الكاف وهمزة مفتوحة بعد المد وحذف التنوين.

« لا يتبعوكم » قرأ نافع بسكون التاء وفتح الباء. والباقون بفتح التاء وتشديدها وكسر الباء.

« يبطشون » قرأ أبو جعفر بضم الطاء. والباقون بكسرها.

« يبصرون » فيه ترقيق الراء لورش.

« قل ادعوا » قرأ عاصم وحمزة ويعقوب بكسر اللام وصلا، والباقون بضمها كذلك.

« كيدون » قرأ أبو عمرو وأبو جعفر بإثبات الياء وصلا وحذفها وقفا، وقرأ يعقوب وهشام بإثباتها فى الحالين، وذكر الشاطبى الخلاف لهشام خروج عن طريقه وطريق أصله. فالمقروء له به من طريق الحرز إنما هو الإثبات فى الحالين كيعقوب. وقرأ الباقون بحذفها فى الحالين.

« فلا تنظرون » أثبت يعقوب الياء فى الحالين، وحذفها غيره كذلك، ورقق ورش راءه.

« وهو، لا يبصرون، وأمر» كله جلى.

« طآئف » قرأ المكى والبصريان والكسائى بحذف الألف التى بعد الطاء وإثبات ياء ساكنة بعدها فى مكان الهمزة، وقرأ الباقون بألف بعد الطاء وهمزة مكسورة بعد الألف فى موضع الياء.

« مبصرون. يقصرون » فيهما ترقيق الراء لورش.

« يمدونهم » قرأ المدنيان بضم الياء وكسر الميم، والباقون بفتح الياء وضم الميم.

« لم تأتهم » ضم رويس الهاء، وكسرها الباقون.

« بصائر» رقق الراء ورش.

« يؤمنون. القرءان ». جلى.

« قرىء » أبدل أبو جعفر الهمزة ياء خالصة مفتوحة وصلا وساكنة وقفا، ووقف عليه حمزة كوقف أبى جعفر.

« لا يستكبرون » رقق الراء ورش.

« يسجدون » آخر السورة، وآخر الربع.

الممـــال

تغشاها وآتاهما معا، وفتعالى لدى الوقف والهدى معا ويتولى لدى الوقف ويوحى وهدى لدى الوقف بالإمالة للأصحاب، والتقليل لورش بخلف عنه، وتراهم بالإمالة للأصحاب والبصرى، والتقليل لورش.

المدغـم

« أثقلت دعوا » لجميع القراء.

« الكبير»، خلقكم لا يستطيعون نصركم، العفو وأمر، من الشيطان نزغ، ولا إدغام فى ولا يستطيعون لهم لوقوع السكون قبل النون، ولا فى وليى الله لأن المثلين فى كلمة ولكون الأولى مشددا.

« سورة الأنفال »

« يسألونك » وقف عليه حمزة بالنقل فقط.

« الأنفال معا، مؤمنين، المؤمنين معا، ذكر الله، عليهم، إيمانا وعلى، الصلاة ومغفرة، ورزق، والمؤمنين، غير، دابر » كله جلى وسبق مثله مرارا.

« مردفين » قرأ المدنيان ويعقوب بفتح الدال، والباقون بكسرها وما روى عن قنبل من الفتح لم يصح فلا يقرأ به.

« يغشيكم النعاس » قرأ نافع وأبو جعفر بضم الياء وسكون الغين وكسر الشين مخففة وبعدها ياء ساكنة مدية ونصب النعاس. وقرأ ابن كثير وأبو عمرو بفتح الياء وسكون الغين وفتح الشين مخففة وألف بعدها والنعاس بالرفع، وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الغين وكسر الشين مشددة وياء ساكنة مدية بعدها والنعاس بالنصب.

« وينزل » قرأ بالتخفيف المكى والبصريان، وبالتشديد غيرهم.

« ليطهركم » فيه الترقيق لورش.

« الرعب » قرأ ابن عامر والكسائى وأبو جعفر ويعقوب بضم العين، والباقون بإسكانها.

« ومن يولهم » لا خلاف بين العشرة فى كسر هائه فرويس كغيره.

« فئة » أبدل أبو جعفر الهمزة ياء خالصة مطلقا، وكذلك حمزة إذا وقف.

« ومأواه » أبدل همزه السوسى وأبو جعفر، وعند الوقف حمزة، ولا إبدال فيه لورش لأنه من المستثنيات.

« وبئس » مثل مأواه ولكن ورشا يبدل همزه.

﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمْ﴾ ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ﴾ قرأ الشامى والأخوان وخلف بتخفيف نون ولكن معا وكسرها وصلا ورفع لفظ الجلالة بعدهما، والباقون بتشديد النون وفتحها ونصب لفظ الجلالة بعدهما.

« المؤمنين، منه، فهو، خير » جلى.

« موهن كيد » قرأ نافع وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو بفتح الواو وتشديد الهاء وتنوين النون ونصب دال كيد. وقرأ الشامى وشعبة والأخوان ويعقوب وخلف بسكون الواو

وتخفيف الهاء وتنوين النون ونصب دال كيد وقرأ حفص بسكون الواو وتخفيف الهاء وحذف التنوين وخفض دال كيد.

« فئتكم » تقدم قريبا.

« وأن الله » قرأ المدنيان والشامى وحفص بفتح همزة وأن، والباقون بكسرها.

« ولا تولوا » قرأ البزى بتشديد التاء وصلا مع المد المشبع للساكنين، والباقون بالتخفيف.

« لا يسمعون » آخر الربع.

الممال

زادتهم لحمزة وابن ذكوان بخلف عنه، جآءكم لابن ذكوان وحمزة وخلف إحدى إن وقف عليه بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلفه. بشرى بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش. الكافرين معا وللكافرين للبصرى ودورى الكسائى ورويس بالإمالة ولورش بالتقليل، النار للسابقين إمالة وتقليلا ماعدا رويسا ومأواه للأصحاب بالإمالة ولورش بالتقليل بخلفه، ولا تقليل فيه للبصرى لأنه على وزن مفعل. رمى بالإمالة للأصحاب وشعبة وبالتقليل لورش بخلفه.

المدغم

« الصغير » إذ تستغيثون فقد جآءكم للبصرى وهشام والأخوين وخلف.

« الكبير »: « الأنفال لله » « الشوكة تكون ».

« فيهم ». خيرا، لأسمعهم، إليه، ظلموا. فى الأرض، سيئاتكم، خير، عليم، أساطير فيهم، يستغفرونه، الخاسرون، لا يخفى ما فيه لجميع القراء.

« المرء » ذهب بعض العلماء إلى ترقيق الراء ولكن الذى عليه الجمهور ولا يصح الأخذ إلا به إنما هو التفخيم، ولهشام وحمزة فى الوقف عليه نقل حركة الهمزة إلى الراء فتصير الراء مكسورة فتسكن للوقف إسكانا محضا أو ترام.

« من السمآء أو » أبدل الهمزة الثانية ياء محضة المدنيان والمكى والبصرى ورويس وحققها غيرهم. وأجمعوا على تحقيق الأولى.

« أوليآءه » فيه لحمزة وقفا تسهيل الهمزة مع المد والقصر.

« إن أولياؤه » فيه لخلف عن حمزة وقفا النقل والتحقيق بالسكت وعدمه، وعلى كل من هذه الثلاثة تسهيل الهمزة المتوسطة بين بين مع المد والقصر فتصير الأوجه ستة، ولخلاد أربعة فقط: النقل والتحقيق بلا سكت مع وجهى الهمزة الثانية وإذا راعيت هاء الضمير وما فيها من سكون وإشمام وروم عند من يجيزهما فيها زادت الأوجه، وأجاز الإمام المتولى إبدال الهمزة واوا خالصة مع المد والقصر.

« وتصدية » قرأ بإشمام الصاد صوت الزاى الأخوان وخلف ورويس، والباقون بالصاد الخالصة.

« ليميز » قرأ الأخوان ويعقوب وخلف بضم الياء الأولى وفتح الميم وكسر الياء الثانية مشددة، والباقون بفتح الياء الأولى وكسر الميم وسكون الياء الثانية.

« الخاسرون » فيه ترقيق الراء لورش.

« سنت » مما رسم بالتاء ووقف عليه بالهاء المكى والبصريان والكسائى، والباقون بالتاء.

« بما يعملون بصير » قرأ رويس بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيبة.

« وإن تولوا » لا خلاف فى تخفيفه.

« النصير » آخر الربع.

الممال

« خآصة، وتصدية » للكسائى إن وقف ولكن مع الخلاف فى الأول والخلاف فيه أرجح فآواكم وتتلى ومولاكم بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه. ومولى على وزن مفعل فلا تقليل فيه للبصرى. ولا إمالة فى دعاكم لكونه واويا.

المدغم

« الصغير » ويغفر لكم ويغفر لهم للبصرى بخلف عن الدورى. قد سمعنا وقد سلف للبصرى وهشام والأخوين وخلف، مضت سنت للبصرى والأخوين وخلف.

« الكبير » ورزقكم، العذاب بما.

« واعلموا أنما غنمتم من شيء » الآية اجتمع فيها لورش اللين شيء وذات الياء القربى واليتامى والبدل آمنتم فله فيها ستة أوجه: الأول توسط شئ مع فتح ذات الياء مع قصر البدل. الثانى توسط اللين وفتح ذات الياء وإشباع البدل، والثالث توسط اللين وتقليل ذات الياء وتوسط البدل. الرابع مثله ولكن مع مد البدل. الخامس مد اللين وفتح ذات الياء ومد البدل. السادس مد اللين وتقليل ذات الياء ومد البدل، وهكذا الحكم فى كل ما شابهه.

« بالعدوة » معا قرأ المكى والبصريان بكسر العين فيهما، والباقون بالضم كذلك.

« حيى » قرأ المدنيان والبزى وشعبة ويعقوب وخلف العاشر بياءين الأولى مكسورة والثانية مفتوحة مخففتين، والباقون بياء واحدة مشددة مفتوحة.

« كثيرا » معا، فئة الفئتان، عقبيه، بظلام، كدأب معا، مغيرا، يغيروا، من خلفهم، قوم خيانة. إليهم، جلى.

« ترجع الأمور » قرأ الشامى والأخوان ويعقوب وخلف بفتح التاء وكسر الجيم والباقون بضم التاء وفتح الجيم.

« ولا تنازعوا » شدد البزى التاء وصلا مع إشباع المد للساكنين، وخففها الباقون.

« ورئآء » بدل أبو جعفر الهمزة الأولى ياء خالصة فى الحالين، وكذلك حمزة وقفا، وله فى الثانية مع هشام ثلاثة الإبدال.

« ترآءت » وقف حمزة بتسهيل الهمزة مع المد والقصر.

« برئ » لحمزة وهشام وقفا إبدال الهمزة ياء، وإدغام الياء قبلها فيها مع السكون والروم والإشمام وليس لهما غير ذلك لزيادة الياء.

« إنى أرى، إنى أخاف » فتح الياء فيهما المدنيان والمكى والبصرى وأسكنها غيرهم.

« مرض غر » أخفى التنوين فى الغين مع الغنة أبو جعفر وأظهره غيره.

« إذ يتوفى » قرأ الشامى بالتاء الفوقية مكان الياء، والباقون بالياء.

« ولا يحسبن » قرأ ابن عامر وحفص وحمزة وأبو جعفر بياء الغيب مع فتح السين، وشعبة بتاء الخطاب مع فتح السين، والباقون بتاء الخطاب مع كسر السين.

« إنهم لا يعجزون » قرأ الشامى بفتح الهمزة والباقون بكسرها.

« ترهبون » قرأ رويس بفتح الراء وتشديد الهاء، والباقون بسكون الراء وتخفيف الهاء.

« لا تظلمون » فيه تغليظ اللام لورش، وهو آخر الربع.

الممال

القربى والدنيا والقصوى بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى ولورش بخلف عنه، أراكهم وأرى وترى بالإمالة للأصحاب والبصرى وبالتقليل لورش بلا خلاف فى أرى وترى وبخلاف عنه فى أراكهم فله فيه الفتح والتقليل، وليس له وجهان فى ذوات الراء إلا فى هذا.

اليتامى والتقى ويتوفى عند الوقف عليهما ويحيى للأصحاب بالإمالة وبالتقليل لورش بخلف عنه ديارهم بالإمالة للبصرى ودورى الكسائي. وبالتقليل لورش، الناس معا لدورى البصرى.

المدغم

« الصغير » وإذ زين للبصرى وهشام وخلاد والكسائى، إذ تتوفى لهشام وحده.

« الكبير » منامك قليلا، زين لهم، وقال لا، اليوم من، الفئتان نكص.

« للسلم » قرأ بكسر السين شعبة، وبفتحها الباقون.

« النبى » المؤمنين، عشرون، صابرون صابرة، لا يخفى ما فيه.

« مائتين، مائة » أبدل أبو جعفر الهمز ياء وصلا ووقفا، وحمزة وقفا فقط.

« وإن يكن منكم مائة » قرأ المدنيان والمكى والشامى بتاء التأنيث فى يكن، والباقون بياء التذكير.

« الآن » نقل ورش وابن وردان حركة الهمزة إلى اللام قبلها مع حذف الهمزة ولورش ثلاثة البدل، وسبق أن قلنا إذا ابتدأت لورش بهمزة الوصل فلك فى البدل الأوجه الثلاثة وإذا ابتدأت باللام المفتوحة فلك فى البدل القصر فقط، وفيها لخلف عن حمزة السكت فقط وصلا، وأما فى الوقف فله السكت والنقل، ولخلاد فيها وصلا السكت وتركه وله فى الوقف السكت والنقل مثل خلف وليس له تحقيق فى الوقف كما تقدم.

« ضعفا » قرأ عاصم وحمزة وخلف بفتح الضاد ، والباقون بضمها، وقرأ أبو جعفر بضم الضاد وفتح العين والفاء وبعد الألف همزة مفتوحة غير منونة والمد عنده متصل.

« فإن يكن منكم مائة » قرأ الكوفيون بياء التذكير في يكن والباقون بتاء التأنيث.

« لنبي » الآخرة، خيرا معا ، يهاجروا ، يؤتكم سبق حكمه مرارا.

« أن يكون له » قرأ أبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب بتاء التأنيث في يكون، والباقون بياء التذكير.

« له أسرى » قرأ أبو جعفر بضم الهمزة وفتح السين وألف بعدها والباقون بفتح الهمزة وإسكان السين من غير ألف.

« من الأسرى » قرأ أبو عمرو وأبو جعفر بضم الهمزة وفتح السين وألف بعدها والباقون بفتح الهمزة وإسكان السين من غير ألف.

« ولا يتهم » قرأ حمزة بكسر الواو، والباقون بفتحها.

« عليم » آخر السورة وآخر الربع.

الممال

الدنيا بالإمالة للأصحاب وبالتقليل للبصري وورش بخلف عنه. أسرى والأسرى بالإمالة للأصحاب والبصري والتقليل لورش.

« الآخرة » للكسائي وقفا بلا خلاف، أولى بالإمالة للأصحاب وبالتقليل لورش بخلفه.

المدغم

« الصغير » أخذتم أظهره المكي وحفص ورويس وأدغمه غيرهم، ويغفر لكم للبصري بخلف عن الدوري.

« الكبير » إنه هو، الله هو، ولا إدغام في الأرحام بعضهم لسكون ما قبل الميم، والله تعالى أعلم.

« سورة التوبة »

أجمع القراء العشرة على حذف البسملة فى أولها، ويجوز لكل من العشرة بين الأنفال وبرآءة ثلاثة أوجه: القطع والسكت والوصل، وهذا إذا وصلها بالأنفال. أما إذا فصلها عنها وابتدأ القراءة بها، فلا يجوز إلا التعوذ حينئذ، سواء وقف عليه أم وصله بأول السورة.

« برآءة » فيه لحمزة وقفا تسهيل الهمزة مع المد والقصر.

« غير » معا، برىء فهو، خير، ولم يظاهروا، إليهم، الصلاة معا، مأمنه، وتأبى، مؤمن، بإخراج خبير، كله لا يخفى.

« أئمة » قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو ورويس بتسهيل الثانية بلا إدخال لأحد منهم. وقرأ أبو جعفر بالتسهيل مع الإدخال. وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه، وقرأ الباقون بالتحقيق من غير إدخال. هذا هو طريق الشاطبية والتيسير. وأما إبدالها ياء محضة لنافع ومن معه، فليس من طريق الحرز وأصله، بل هو من طريق النشر، ووقف عليه حمزة بالتسهيل فقط.

« لا أيمان » قرأ ابن عامر بكسر الهمزة وبعدها ياء ساكنة مدية، والباقون بفتح الهمزة وبعدها ياء ساكنة غير مدية.

« بدءوكم » سهل حمزة وقفا همزه بين بين، وله فيه الحذف أيضا، ولا يخفى ما فيه من ثلاثة البدل لورش.

« ويخزهم » ضم رويس الهاء، وكسرها غيره.

« وينصركم » أجمعوا على إسكان الراء فلا خلاف فيه لأحد.

« أن يعمروا مساجد الله » قرأ المكى والبصريان بإسكان السين ويلزم حذف الألف بعدها على الإفراد، والباقون بفتح السين وألف بعدها على الجميع.

« المهتدين » آخر الربع.

الممال

الكافرين للبصرى ودورى الكسائى ورويس بالإمالة ولورش بالتقليل. النار مثل الكافرين إلا رويسا فله الفتح، والناس لدورى البصرى. ذمة معا. وليجة، للكسائى بلا

خلاف، مرة له بخلف عنه، وتأبى، وآتى وفعسى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

المدغم

« الصغير » عاهدتم الثلاثة ووجدتموهم للجميع. وهذا الربع خال من الإدغام الكبير.

« سقاية الحآج وعمارة » قرأ ابن وردان بخلف عنه سقاة بضم السين وحذف الياء وعمرة بفتح العين وحذف الألف بعد الميم.

وقرأ الباقون سقاية بكسر السين وإثبات الياء، وعمارة بكسر العين وألف بعد الميم، وهو الوجه الثانى لابن وردان.

« يبشرهم » قرأ حمزة بفتح الياء وإسكان الباء وضم الشين مع تخفيفها، والباقون بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين وتشديدها.

« ورضوان » ضم شعبة راءه وكسرها الباقون.

« أوليآء إن » سهل المدنيان والمكى والبصرى ورويس الهمزة الثانية بين بين، وحققها الباقون، وأجمعوا على تحقيق الأولى.

« وعشيرتكم » قرأ شعبة بألف بعد الراء على الجمع، والباقون بغير ألف على الإفراد وفيه ترقيق الراء لورش.

« كثيرة » شيئا، وإن خفتم، إن شاء الله: صاغرون، يؤفكون، أمروا، الكافرون، ليظهره كله جلى.

« عزير ابن الله » قرأ عاصم والكسائى ويعقوب بتنوين عزير وكسره حال الوصل ولا يجوز ضمه للكسائى على مذهبه لأن ضمة ابن ضمة إعراب، والباقون بضم الراء وحذف التنوين، وفى عزير ترقيق الراء لورش لأنه اسم عربى وليس أعجميا لأنه من التعزير وهو التقوية.

« يضاهئون » قرأ عاصم بكسر الهاء وهمزة مضمومة بعدها. والباقون بضم الهاء وحذف الهمزة.

« أن يطفئوا » قرأ أبو جعفر بحذف الهمزة وضم الفاء، ولحمزة عند الوقف عليها

ثلاثة أوجه. هذا الوجه، والتسهيل بين بين والإبدال ياء خالصة، ولا يخفى ما فيه من ثلاثة البدل لورش.

« المشركون » آخر الربع.

الممال

« كثيرة » للكسائى وقفا بلا خلاف، وضاقت لحمزة وحده، وشآء له ولابن ذكوان وخلف. الكافرين للبصرى ودورى على ورويس، وبالتقليل لورش.

« النصارى » عند الوقف عليه بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش. وعند وصله بالمسيح فللسوسى الفتح والإمالة.

« أنى » بالإمالة للأصحاب والتقليل لدورى البصرى وورش بخلف عنه، ويأبى الله عند الوقف عليه، وبالهدى. للأصحاب بالإمالة ولورش بالتقليل بخلف عنه.

المدغم

« الصغير » رحبت ثم للبصرى والشامى والأخوين.

« الكبير » من بعد ذلك، المشركون نجس، ذلك قولهم، أرسل رسوله.

« اثنا عشر » قرأ أبو جعفر بإسكان العين ومد الألف مدا مشبعا لأجل الساكن والباقون بفتح العين.

« فيهن » ضم يعقوب الهاء ووقف بهاء السكت.

« النسّىء » قرأ ورش وأبو جعفر بإبدال الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيها فيصير اللفظ بياء مشددة، والباقون بالهمزة والمد المتصل، ولهشام وحمزة عند الوقف هذا الوجه أيضا مع السكون المجرد والإشمام والروم، وإذا وقف ورش وأبو جعفر تكون لهما هذه الأوجه الثلاثة.

« يضل » قرأ حفص والأخوان وخلف بضم الياء وفتح الضاد، وقرأ يعقوب بضم الياء وكسر الضاد، والباقون بفتح الياء وكسر الضاد.

« ليواطئوا » حكمها حكم يطفئوا وصلا ووقفا.

« سوء أعمالهم » أبدل الهمزة الثانية واوا خالصة المدنيان والمكى والبصرى ورويس وحققها غيرهم وحقق الجميع الهمزة الأولى.

« قيل »، انفروا. الآخرة معا. تنفروا، قوما غيركم، شيئا، تنصروه، عليه، يستأذنك يؤمنون، كله جلى.

« وكلمة الله » قرأ يعقوب بنصب التاء، والباقون برفعها.

« عليهم الشقة » تقدم غير مرة.

« لم » وقف بهاء السكت يعقوب والبزى بخلف عنه.

« يترددون » آخر الربع.

الممال

« الأحبار، ونار، والغار » للبصرى ودورى الكسائى بالإمالة، ولورش بالتقليل والكافرين مثله غير أن رويسا يميله مع المميلين، الناس لدورى البصرى.

يحمى فتكون بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه، الدنيا معا والسفلى والعليا بالإمالة للأصحاب، والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه، ولا إمالة فى اثنا ولا فى عفا عند الوقف عليه، كآفة معا، عند الوقف عليه للكسائى بلا خلاف.

الشقة بخلاف عنه.

المدغم

« الكبير » زين لهم، قيل لكم، يقول لصاحبه، وكلمة الله هى، يتبين لك، ولا إدغام فى جباههم لأن المثلين فى كلمة خاص بمناسككم، وما سلككم.

« وقيل » الصلاة، كافرون، إليه، كله ظاهر.

« يقول ائذن لى » أبدله السوسى وأبو جعفر وروش وصلا وكذلك حمزة إذا وقف على ائذن. أما الابتداء بائذن فكلهم يبدءون بهمزة وصل مكسورة وإبدال الهمزة الساكنة ياء مدية ولا توسط فيه ولا مد لورش لأنه مستثنى.

« تفتنى ألا » أسكن الياء جميع القراء.

«تسؤهم» لا يبدله فى الحالين إلا أبو جعفر، ولا يبدله فى الوقف فقط إلا حمزة.

«هل تربصون» قرأ البزى بتشديد التاء وصلا مع إظهار اللام فيجتمع ساكنان اللام، والتاء وهو جائز قراءة ولغة.

«كرها» قرأ الأخوان وخلف بضم الكاف، والباقون بفتحها.

«أن تقبل» قرأ الأخوان وخلف بياء التذكير، والباقون بتاء التأنيث.

«ملجأ» لحمزة فى الوقف عليه التسهيل فقط. ولورش فى الوقف عليه القصر فقط كسائر القراء لاستثنائه من البدل.

«مدخلا» قرأ يعقوب بفتح الميم وإسكان الدال، والباقون بضم الميم وفتح الدال مشددة.

«يلمزك» قرأ يعقوب بضم الميم، والباقون بكسرها.

«راغبون» آخر الربع.

الممال

زادوكم لحمزة وابن ذكوان بخلف عنه. وجآء لابن ذكوان وحمزة وخلف. بالكافرين. للبصرى ودورى على ورويس وبالتقليل لورش، إحدى لدى الوقف والدنيا للأصحاب بالإمالة وللبصرى وورش بالتقليل بخلف عنه مولانا. وكسالى. وآتاهم. بالإمالة للأصحاب وبالتقليل لورش بخلف عنه. ولا تقليل للبصرى فى مولانا لأنه على زنة مفعل.

المدغم

«الصغير» هل تربصون، لهشام والأخوين.

«الكبير» الفتنة سقطوا، ونحن نتربص بكم.

«والمؤلفة» أبدل ورش وأبو جعفر الهمزة واوا فى الحالين، وبذا الوجه وقف حمزة.

«يؤذون النبى» يؤمن معا. للمؤمنين. مؤمنين، كله جلى.

«أذن» معا قرأ نافع بإسكان الذال، والباقون بضمها.

«أن تنزل» خففه المكى والبصريان، وشدده الباقون.

« عليهم » ضم الهاء حمزة ويعقوب.

« تنبئهم » وقف عليه حمزة بالتسهيل بين بين والإبدال ياء محضة.

« قل استهزءوا » قرأ أبو جعفر بحذف الهمزة وضم الزاى وصلا ووقفا، ولحمزة عند الوقف عليه ثلاثة أوجه: الأول كقراءة أبى جعفر، والثانى تسهيل الهمزة بينها وبين الواو والثالث إبدالها ياء خالصة. وفيه لورش ثلاثة البدل إن وقف عليه، فإذا وصله بما بعده لم يكن له إلا المد المشبع لأنه حينئذ مد منفصل عملا بأقوى السببين.

« تستهزءون » حكمه حكم « استهزءوا » لأبى جعفر وحمزة عند الوقف. وأما ورش فله الثلاثة وصلا ووقفا. وبالنظر إلى وآياته مع تستهزءون يكون لورش ستة أوجه: قصر وآياته وعليه فى تستهزءون القصر والتوسط والإشباع، ثم توسط الأول وعليه فى الثانى التوسط والإشباع ثم مد الأول والثانى معا.

« إن نعف عن طآئفة منكم نعذب طآئفة » قرأ عاصم، نعف بنون مفتوحة مع ضم الفاء ونعذب بنون مضمومة مع كسر الذال، وطآئفة بنصب التاء. وقرأ الباقون يعف بياء تحتية مضمومة مع فتح الفاء.. وتعذب. بتاء مضمومة مع فتح الذال وطآئفة بالرفع.

« والآخرة. الخاسرون. والمؤتفكات. والمؤمنون. الصلاة. عليهم. ومأواهم. وبئس، خيرا » لا يخفى.

« نبأ » لحمزة وهشام وقفا عليه وجهان: الإبدال ألفا والتسهيل بين بين بالروم.

« رسلهم » أسكن السين أبو عمرو، وضمها الباقون.

« ورضوان » ضم الراء شعبة وكسرها غيره.

« نصير» آخر الربع.

الممال

الدنيا معا للأصحاب بالإمالة وللبصرى وورش بالتقليل بخلف عنه ومأواهم وأغناهم بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه، ولا تقليل للبصرى فى مأواهم كما سبق.

المدغم

« الكبير » ويؤمن للمؤمنين، والمؤمنات جنات.

« سرهم » فاستأذنوك، كافرين، استأذنك، الخيرات. سخر، يغفر، تنفروا، كثيرا، كله جلى.

« الغيوب » قرأ شعبة والأخوان وخلف ويعقوب بإسكان الياء، والباقون بفتحها.

« معى عدوا » فتح حفص الياء، وأسكنها غيره.

« وجآء المعذرونَ »، قرأ يعقوب بإسكان العين وتخفيف الذال، والباقون بفتح العين وتشديد الذال.

« ينفقون » آخر الربع.

الممال

آتانا. وآتاهم للأصحاب بالإمالة ولورش بالتقليل بخلف عنه، نجواهم والدنيا والمرضى للأصحاب بالإمالة، وللبصرى وورش بالتقليل بخلف عن ورش، وجآء لابن ذكوان وخلف وحمزة.

المدغم

« الصغير » استغفر لهم وتستغفر لهم معا للبصرى بخلف عن الدورى. أنزلت سورة للبصرى والأخوين وخلف.

« الكبير » وطبع على، ليؤذن لهم.

« يستأذنونك، أغنياء » يعتذرون، إليهم، لا تعتذروا، نؤمن. فينبئكم ومأواهم، الدوائر، وصلوات تطهرهم. جلى.

« دآئرة السوء » رقق ورش راء دائرة وله فى السوء التوسط والمد وصلا ووقفا، وقرأ المكى والبصرى بضم السين، والباقون بفتحها.

ولحمزة وهشام فى الوقف عليه النقل والإدغام وعلى كل السكون المحض والروم.

« قربة » قرأ ورش بضم الراء، والباقون بإسكانها، ولا خلاف بينهم فى ضم راء قربات.

« والأنصار والذين اتبعوهم » قرأ يعقوب بضم راء والأنصار، والباقون بجرها.

« جنات تجرى تحتها » قرأ المكى بزيادة من قبل تحتها مع جر التاء، والباقون بحذف من وفتح تاء تحتها.

« سيئا » وقف عليه حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة.

« وتزكيهم » ضم الهاء يعقوب.

« صلاتك » قرأ حفص والأخوان وخلف بالتوحيد ونصب التاء، والباقون بالجمع وكسر التاء، ولا يخفى تغليظ اللام لورش.

« مرجون » قرأ المكى والبصريان والشامى وشعبة بهمزة مضمومة ممدودة بعد الجيم والباقون بواو ساكنة بعد الجيم من غير همز.

« والذين اتخذوا » قرأ المدنيان والشامى بحذف الواو قبل الذين. والباقون بإثباتها.

« ضرارا وإرصادا »، راؤهما مفخم للجميع لا فرق بين ورش وغيره للتكرار فى الأول ورفع نون بنيانه فيهما. والباقون بفتح الهمزة والسين الأولى فى الموضعين ونصب بنيانه فيهما.

« ورضوان خير » ضم شعبة راء رضوان وكسرها غيره، وأخفى أبو جعفر التنوين فى الخاء مع الغنة وأظهره غيره، ورقق ورش راء خير.

« جرف » أسكن الراء الشامى وشعبة وحمزة وخلف وضمها غيرهم.

« إلا أن تقطع » قرأ يعقوب بتخفيف إلا على أنها حرف جر، والباقون بتشديدها على أنها أداة استثناء، وقرأ بفتح تاء تقطع الشامى وحفص وحمزة وأبو جعفر ويعقوب والباقون بضمها.

« حكيم » آخر الربع.

الممال

أخباركم والأنصار بالإمالة للبصرى ودورى الكسائى والتقليل لورش « وسيرى الله، فسيرى الله » حال الوقف عليهما بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش، وأما عند وصلها بلفظ الجلالة فلا إمالة فيها إلا للسوسى بخلف عنه فله الفتح والإمالة وإذا فتح فخم لفظ الجلالة وإذا أمال فخمه ورققه، ومأواهم ولا يرضى وعسى لدى الوقف

للأصحاب بالإمالة ولورش بالتقليل بخلف عنه. الحسنى والتقوى بالإمالة للأصحاب وبالتقليل للبصرى وورش بخلفه، هار، بالإمالة للكسائى والبصرى وشعبة وقالون وابن ذكوان بخلف عنه وبالتقليل لورش بلا خلاف وليس لقالون إلا فى هذه الكلمة. نار. بالإمالة للبصرى ودورى على. وبالتقليل لورش ولا إمالة فى شفا لكونه واويا.

المدغم

« الكبير » لن نؤمن لكم. ينفق قربات، نحن نعلمهم، الله هو يقبل وأن الله هو.

« فيقتلون ويقتلون » قرأ الأخوان وخلف فيقتلون بضم الياء التحتية وفتح التاء الفوقية للمفعول، ويقتلون بفتح الياء التحتية وضم التاء الفوقية مبنيا للفاعل، والباقون بفتح الياء وضم التاء فى الأول وبضم الياء وفتح التاء فى الثانى.

« عليه » والقرآن، فاستبشروا، الآمرون، المؤمنين، للنبى. يستغفروا، عليهم، الأرض، صغيرة، كبيرة، جلى.

« استغفار إبراهيم، إن إبراهيم » قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها فيهما، والباقون بكسر الهاء وياء ساكنة مدية بعدها فيهما وليس هناك خلاف فى لفظ إبراهيم الواقع قبل هذين فى هذه السورة.

« العسرة » قرأ أبو جعفر بضم السين. والباقون بإسكانها.

« كاد يزيغ » قرأ حفص وحمزة بالياء على التذكير، والباقون بالتاء على التأنيث.

« رءوف » قرأ البصريان وشعبة والأخوان وخلف بقصر الهمزة، والباقون بضمها وفيها لورش ثلاثة البدل، ولحمزة وقفا التسهيل فقط.

« ظمأ » فيه لهشام وحمزة وقفا الإبدال والتسهيل بين بين.

« ولا يطئون » قرأ أبو جعفر بحذف الهمزة فيصير النطق بواو ساكنة بعد الطاء المفتوحة ولحمزة فى الوقف عليه وجهان. الوجه المتقدم والتسهيل بين بين.

« موطئا » قرأ أبو جعفر بخلف عنه بإبدال الهمزة ياء خالصة وصلا ووقفا، وبهذا الوجه وقف حمزة، والباقون بالهمزة المحققة، وهو الوجه الثانى لأبى جعفر.

« تعملون » آخر الربع.

الممال

« اشترى » بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش. قربى بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه، فى التوراة بالإمالة لابن ذكوان والبصرى والكسائى وخلف فى اختياره، وبالتقليل لورش وحمزة وقالون بخلف عنه، والأنصار بالإمالة للبصرى ودورى الكسائى، والتقليل لورش أو فى، هداهم، بالإمالة للأصحاب، والتقليل لورش بخلف عنه. ضاقت معا بالإمالة لحمزة وحده.

المدغم

« الصغير » لقد تاب. للجميع.

« الكبير » تبين له. تبين لهم. يبين لهم، كاد تزيع، إن الله هو. ولا ينفقون نفقة.

« المؤمنون لينفروا ولينذروا، إليهم » يسبتشرون، كافرين. لا يخفى كله.

« فرقة » لا خلاف بين العشرة فى تفخيم رائه لوقوع حرف الاستعلاء بعده فلو وقف عليه الكسائى فإن فتح ما قبل هاء التأنيث فخم الراء حتما كسائر القراء. وأما إن أمال، فالظاهر جواز التفخيم والترقيق. قال فى النشر القياس إجراء الترقيق والتفخيم فى الراء لمن أمال هاء التأنيث، ولا أعلم فيه نصا. انتهى. ويظهر أنه قاسه على فرق بالشعراء.

« أولا يرون » قرأ يعقوب وحمزة بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيبة.

« رءوف » تقدم آنفا. والله تعالى أعلم.